

الفجر

جريدة يومية سياسية



٨ صفحات

٥٠ اغورة

القدس ـ الاثنين ـ ٣٠ آيار ١٩٨٨م ـ ١٥ شوال ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٤٦ ـ السنة السابعة عشرة

AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – MONDAY 30 MAY 1988 – NO 4746

حرق ٢٠٠ دونم قمح في جنوب غربي القدس

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل بانه قد احرقت ظهر امس ٢٠٠ دونم من القمح في الاراضي الواقعة بين بلدة بيت جبرين ومستوطنة "نحوشا" في جنوب غربي القدس.

واشار الراديو الى ان مصادر الشرطة الاسرائيلية تعتقد بان اشعال النار كان متعمدا ويبدو بانه جاء على خلفية امنية نظرا لاندلاع النار في مناطق متعددة خلال فترة زمنية واحدة واشعال النار مجددا خلال عملية اخماد الحرائق.

آخر ساعة!

استشهاد سيدة في جنين واصابة ١٣ بجراح

● استشهدت انعام رفيق حمدان ٢٧، سنة، مساء امس برصاص الجنود الاسرائيليين في قرية جبع التي تقع في منطقة جنين وذلك خلال مظاهرة، كما اصيب ١٣ من سكان القرية بجراح.

القاء زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في مخيم جباليا

اصابة شابين بالرصاص في مخيم الشاطئ وبزاريا

طالبات متظاهرات يرشقن الحجارة على سيارة "دانئيلا فايس"

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان الشاب محمود جودة (٢٩عاما) من سكان مخيم الشاطئ اصيب برصاصة في صدره، ونقل الى مستشفى الشفاء في غزة ثم نقل الى مستشفى اسرائيلي للعلاج.

وجاءت اصابته اثر قيام قوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرة جرت في مخيم الشاطئ الذي فرض عليه منع التجول.

وذكر راديو اسرائيل ان الشاب جهاد عبدالرحيم احمد (٢٠عاما) من سكان قرية بزارية شمال غربي نابلس اصيب امس برصاصة في بطنه من عيارات ضابط اسرائيلي.

وقال مراسل راديو اسرائيل ان قوة من الجيش الاسرائيلي دخلت صباح امس الى القرية واصطدمت بحاجز من الحجارة، وبمجموعة من الشبان الذين قاموا برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة مما ادى الى قيام احد الضباط الاسرائيليين باطلاق عيارات نارية واصابة الشاب جهاد بجروح، ونقل الى مستشفى الاتحاد في نابلس.

واضاف الراديو الى ان السلطات العسكرية رفعت صباح امس منع التجول عن مخيم خانيونس بعد ان فرضته عدة ساعات للحيلولة دون وقوع اعمال احتجاج.

وقال الراديو ان القوات الاسرائيلية داهمت امس مخيم جباليا بعد ان القيت ثلاث زجاجات حارقة الليلة قبل الماضية على دوريات عسكرية اسرائيلية.

واشار الراديو الى انه طرا موءخرا ارتفاع في عدد القاء الزجاجات الحارقة، وبالاضافة الى الزجاجات الحارقة الثلاث التي القيت في مخيم جباليا مساء امس الاول القيت امس الاول ثلاث زجاجات حارقة على منزل شخص في رام الله، والقيت في الاونة الاخيرة العديد من الزجاجات الحارقة في مخيم الدهيشة.

وذكر راديو اسرائيل ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح في منطقة تل السلطان في غزة الليلة قبل الماضية نتيجة قيام شبان برشق دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة.

واضاف الراديو ان سيارة سكرتيرة حركة "غوش ايمونيم" دانئيلا فايس تعرضت للرشق بالحجارة عندما كانت مسافرة في قلقيلية مما ادى الى اصابة ركاب السيارة بخدوش وتحطم واجهتها.

الرئيسان السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والاميركي رونالد ريغان في اول اجتماع لهما في الكرملين امس، في أعقاب وصول الرئيس الاميركي الى العاصمة السوفياتية.

وسط جو من التفاؤل

بدء أعمال قمة موسكو بين ريغان وغورباتشوف

موسكو ـ الوكالات ـ بدأت امس في العاصمة السوفياتية وسط جو من التفاؤل أعمال القمة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان وذلك عقب وصول الاخير الى موسكو بوقت قصير قادما من هلسنكي ومعه الوفد الاميركي المرافق وزوجته.

وذكرت وكالات الانباء أن اجتماع القمة السوفياتية ـ الاميركية اقتصر أمس على جولة محادثات واحدة من بين أربع جولات ستعقد بين الجانبين على مدار زيارة ريغان للاتحاد السوفياتي التي تستغرق أربعة أيام ونصف لهذا الغرض.

وقالت ان جولة المحادثات المدرجة في اطار القمة عقدت في قاعة القديسة كاترين وتناولت عدة قضايا.

واشارت الى انه فور انتهاء جولة المحادثات الاولى توجه الرئيس الاميركي وقرينته نانسي الى مقر اقامتهما في منزل السفير الاميركي في موسكو.

وكان الرئيس الاميركي قد وصل الى موسكو قبل ظهر أمس حيث استقبله في المطار الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو.

وبعد احتفال بروتوكولي قصير في المطار توجه الى الكرملين حيث استقبله الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقد ألقى كل من غورباتشوف وريغان خطابا متفائل اللهجة بشأن التقدم الذى تحقق في العلاقات بين البلدين.

وقال غورباتشوف في خطابه اننا نقدر لكم حقيقة قطع هذه المسافة الطويلة بين عاصمتينا لاستئناف حوارنا /مشيرا الى "المسوءولية المشتركة" للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

واعرب الزعيم السوفياتي عن اعتقاده بان قمة واشنطن الاخيرة تمثل "مرجعا كبيرا في العلاقات بين البلدين". واعرب عن امله في أن تكون زيارة ريغان "بناءة". وعلق مازحا على شغفه بالامثال ملقيا واحدا يقول "من الافضل أن ترى الشخص مرة واحدة من أن تستمع اليه مائة مرة" في اشارة الى زيارة ريغان الاولى للاتحاد السوفياتي.

واشار الرئيس ريغان ايضا في خطابه الى شغفه بالامثال الروسية واختار واحدا يظهر حكمة هذا

البقية ص٨

راديو اسرائيل يدعي بان تجارا من القدس قد اقروا بمخالفتهم للاوامر

تل ابيب ـ ادعى راديو اسرائيل ان ١٤ تاجرا عربيا من القدس قد اقروا بمخالفتهم اوامر صدرت اليهم وذلك خلال محاكمتهم التي استوءنفت في محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس صباح امس.

وقال الراديو ان المتهمين اعترفوا بالحقائق فقط وليس بالتهمة نفسها لكي يوافق مدعي الشرطة الاسرائيلية على تأجيل النظر في قضيتهم.

وقد قررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى التاسع من الشهر القادم.

وكان التجار الـ ١٤ قد اتهموا بمخالفة اوامر اصدرها قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي بفتح واغلاق محلاتهم في منطقة حي المصرارة.

عرفات يعلن عن تسليم الحكومة الجزائرية وثيقة فلسطينية تتعلق بالقمة العربية الطارئة

الجزائر ـ اعلن الاخ ياسر عرفات عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية بتسليم الحكومة الجزائرية وثيقة فلسطينية تتعلق بالقمة العربية الطارئة المقرر عقدها في الجزائر في السابع من الشهر القادم.

ولم يكشف ابو عمار في التصريح الذى ادلى به واذيع في الجزائر الليلة قبل الماضية عن مضمون هذه الوثيقة الفلسطينية.

واضاف عرفات يقول في تصريحه ان القمة الطارئة ستتخذ قرارات هامة سواء على صعيد القضية الفلسطينية او على صعيد تمسك الامة العربية والتحامها في مواجهة الموءامرات والتحديات التي تستهدفها.

من جانب اخر اشار عرفات الى ان احداث الداخل غيرت كليا معطيات القضية الفلسطينية وكذلك الوضع السائد في منطقة الشرق الاوسط.

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتزم تقديم ورقة عمل للقمة الطارئة تتضمن التأكيد على الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وضرورة اقرار هذه الحقوق.

كما تتضمن اهمية عقد موءتمر دولي كامل الصلاحيات من اجل اقرار هذه الحقوق تشارك فيه منظمة التحرير على قدم المساواة مع بقية الاطراف الاخرى المعنية.

الفجر كلمة

القمة الرابعة.. والقضية الواحدة!

من جنيف وريكافيك وواشنطن، حتى موسكو، تتحرك العلاقات السوفياتية ـ الاميركية، على مدار قممها الاربع، خلال فترة قصيرة، نحو وفاق القوتين العظميين، في عصر متفجر لا يحتمل غير هذا الوفاق اصلا، وهي الان في قمتها الرابعة بموسكو، تستحوذ على ابصار المراقبين، بجدية تامة، من خلال المباحثات حول تقليص الاسلحة النووية، وتسوية القضايا والمشاكل الاقليمية، وتكريس الالتزام بحقوق الانسان، في كل اقطار الارض.

ان قمة موسكو بذلك، وهي تدخل يومها الثاني بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان، لتستمر حتى الثاني من حزيران المقبل، تقف على راس الحلم البشرى كله، تحت افق السلام والتقدم والاستقرار لكل الشعوب.

ولاننا في هذه المنطقة، ندرك الاهمية القصوى لهذا الافق، عبر الصراع القائم، وقضيتنا الفلسطينية المستمرة، وندرك عمق المدى الموءثر لاتفاق الدولتين العظميين على حل هذه القضية، وتسوية هذا الصراع، فاننا نوءكد مجددا على حقنا في مطالبة هذه القمة الاستراتيجية، بالسعي الجاد والمسوءول والمشروع، على حد سواء، لحل قضيتنا الفلسطينية، بما يكفل ويضمن ويحقق حقوقنا الوطنية، وعلى رأسها حق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره، من خلال الموءتمر الدولي المقترح، كامل الصلاحيات، وبمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

ان الاجراء المباشر والسريع الذى نطلب ان تدعمه هذه القمة، هو ما جاء في بعض بنود هذه المذكرة، بضرورة تأمين الحماية الدولية لشعبنا في الارض المحتلة، كمقدمة لاحقاق حقوقنا الوطنية.

البقية ص٨

نفي فلسطيني رسمي بأن يكون عرفات قد اتهم سوريا بقصف برج البراجنة

بغداد ـ ا.ف.ب ـ نفى عزام الاحمد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد ان يكون الاخ ياسر عرفات قد اتهم يوم الجمعة الماضي سوريا بقصف مخيم برج البراجنة في بيروت الغربية. وذلك في تصريح ادلى به امس للصحافة حول هذا الموضوع.

واكد الاحمد أن "ابو عمار" لم يتحدث عن مسوءولية سوريا في قصف مخيم برج البراجنة. وانه قال ان القصف كان من عمل رجال مسلحين انطلاقا من مواقع يسيطر عليها الجيش السوري.. ولم يتهم اطلاقا الجيش السوري بهذا القصف.

وكان عرفات قد صرح ليل الجمعة الماضية في اديس ابابا حيث كان يحضر قمة منظمة الوحدة الافريقية بأن قصف مخيم برج البراجنة جاء انطلاقا من مواقع الجيش السوري وتساءل ما اذا كانت هذه هي الصفحة الجديدة في العلاقات السورية ـ الفلسطينية.

وبشأن الحوار بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ذكر الاحمد أن منظمة التحرير تنتظر دائما جواب سوريا حول موعد زيارة من المتوقع أن يقوم بها وفد فلسطيني برئاسة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر أن مبدأ هذه الزيارة قد أقر في اثناء زيارة عرفات الى دمشق في نيسان وهي الاولى له منذ خمس سنوات.

ويذكر أن قصف مخيم برج البراجنة قام به المنشقون عن حركة "فتح" في اطار الاشتباكات الموءسفة بين مقاتلي "فتح" والمنشقين.

منظمة التحرير الفلسطينية تهرب الأموال الى الأراضي المحتلة عبر منظمة يهودية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية ان منظمة التحرير الفلسطينية تقوم بشراء سندات لمنظمة "البوندز" اليهودية التابعة لحكومة اسرائيل. وتقوم بعد ذلك بصرفها في اسرائيل وتحويلها الى الفلسطينيين في الاراضي المحتله. وبذلك تتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية القيود التي فرضت على تحويل الاموال الى الاراضي المحتله موءخرا من قبل حكومة اسرائيل.

وتسير هذه العملية على النحو التالي: يقوم وكيل سري بشراء السندات في الولايات المتحده باموال موءيدي منظمة التحرير الفلسطينية، ومن ثم يتم نقل هذه المستندات التي لا تثير الشكوك، الى اسرائيل، وهناك تحول الى اموال نقدا، وتهرب الى الضفة الغربية وقطاع غزه.

وقالت صحيفة "نيوز ان وورلد ريبرت" التي نشرت هذا النبأ، ان اعضاء في مجموعات يهودية دينية في الولايات المتحده، لا تعترف باسرائيل، مثل "ناتوري كارتا" تستخدم ايضا كهمزة وصل لنقل الاموال الى الفلسطينيين في الاراضي المحتله.

الطيران الحربي الإسرائيلي يحلق فوق مخيمات الجنوب اللبناني وبيروت والجبل

بيروت ـ. حلق الطيران الحربي الاسرائيلي امس عدة مرات فوق المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني وكذلك فوق العاصمة بيروت ومنطقة الجبل في مهمات استكشافية يبدو انها مقدمة لغارات جوية اسرائيلية جديدة، فيما جابت الزوارق الحربية المياه الاقليمية اللبنانية.

وذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان تشكيلا من المقاتلات الحربية الاسرائيلية اخترق قبل الظهر حاجز الصوت في اجواء بيروت.

وقالت ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق على ارتفاعات متوسطة، وانه احدث دويا هائلا اثناء هذا التحليق الاستطلاعي.

واضافت ان تشكيلا اخر من المقاتلات الاسرائيلية كانت قد حلق صباح امس في اجواء منطقتي الجنوب والجبل اللبنانيين في طلعات عدة.

واوضحت ان هذا التشكيل كثف طلعاته في اجواء المخيمات الفلسطينية شرقي مدينة صيدا.

من جانب اخر اشارت الانباء الى ان الزوارق الحربية الاسرائيلية جابت امس المياه الاقليمية اللبنانية مقابل ساحل لبنان الجنوبي بين مدينة صيدا وشاطئ الزهراني حتى راس البياضة.

تمديد فترة اعتقال مواطنة من بيتا

تل أبيب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان المحكمة العسكرية في نابلس قد مددت امس فترة اعتقال المواطنة منيرة داود من بيتا حتى انتهاء الاجراءات القانونية.

واشار التلفزيون الى ان لائحة الاتهام ستقدم ضدها في منتصف الشهر القادم.

ويذكر ان منيرة داود قد اعتقلت في احداث بيتا بتهمة رشق مستوطن بحجر.

المطلوب قرار عربي وقوة موحدة

تشاؤم صحف الخليج حول تأثير قمة العملاقين على النزاع العربي ـ الإسرائيلي

المنامة ـ ا.ف.ب ـ ابدت صحف الخليج امس تشاؤمها حيال تاثير قمة ريغان ـ غورباتشوف على النزاع الاسرائيلي ـ العربي والحرب العراقية ـ الايرانية في الوقت الذي امتنعت فيه صحف بغداد عن التعليق على المحادثات الاميركية ـ السوفياتية.

وانتقدت صحيفة "الخليج" التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة بعنف الزعماء العرب واخذت عليهم عدم بلورة موقف عربي موحد حيال المشاكل الرئيسية قبل قمة موسكو.

وقالت الصحيفة انه كان ينبغي على الزعماء العرب عقد قمة عربية قبل اسبوعين أو حتى شهرين. ويذكر أن قمة عربية طارئة ستعقد خلال الفترة من ٧ الى ٩ حزيران القادم في الجزائر.

واعتبرت صحيفة "الوحدة" التي تصدر أيضا في دولة الامارات ان اللجوء الى قمة موسكو لحل المشاكل العربية موخطا واضاعة للوقت. وقالت ان قرارا عربيا تدعمه قوة موحدة على الارض هو وحده القادر على حل هذه المشاكل.

وقالت صحيفة "اخبار الخليج" في البحرين لا احد سيهتم بمشاكل العرب ما لم يفرضها هوءلاء عليه بصورة ملموسة.

دورى يزور الزميل ابو عياش ويستنكر سياسة الاعتقال الادارية

تل ابيب ـ قام لطيف دورى سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني بزيارة للزميل رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب بمنزله في رام الله لتهنئته باطلاق سراحه من السجن.

واعرب دورى عن استنكاره لسياسة الاعتقالات الادارية التي ازدادت في الاونة الاخيرة ضد الصحفيين الفلسطينيين بشكل خاص.

وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين اداريا.

ام جهاد تصل الكويت للمشاركة في حفل تأبيني للشهيد القائد في ذكرى الأربعين

الكويت ـ ذكرت انباء العاصمة الكويتية ان الاخت انتصار الوزير "ام جهاد" ارملة الشهيد القائد ابو جهاد وصلت مساء امس الاول الى الكويت في زيارة لم تحدد مدتها.

وقالت نفس الانباء ان ام جهاد ستشارك في حفل تأبين سيقام في الكويت بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد القائد الفلسطيني ابو جهاد.

واضافت ان العديد من المسوءولين الفلسطينيين سيشاركون في حفل التأبين الذى سيحضره ايضا ممثلين عن الحكومة الكويتية.

واشارت الى ان عدة مسوءولين فلسطينيين التقوا ام جهاد لدى وصولها الكويت مع افراد اسرتها.

كما اشارت الى قيام مسوءولين كويتيين بتقديم التعازي لام جهاد باستشهاد زوجها الشهيد القائد ابو جهاد.

ضياء الحق يحل البرلمان وينهي مهام حكومة اسلام اباد

اسلام اباد ـ أ.ف.ب. ـ قرر الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق امس حل الجمعية الوطنية ـ البرلمان ـ وانهاء مهام الحكومة حسب ما اعلن التلفزيون الباكستاني الرسمي الذى اوضح ان هذه الاجراءات ستنفذ على الفور.

اتصالات لبنانية على خلفية تصريحات وزير الإعلام السوري

القوات السورية تستمر في إقامة نقاط المراقبة داخل الضاحية الجنوبية

دمشق ـ بيروت ـ الوكالات ـ استمرت القوات السورية التي انتشرت في الضاحية الجنوبية من بيروت امس في وضع نقاط مختلفة من الضاحية. فيما اعلنت عدة اوساط لبنانية عن عدم معرفتها بعزم سوريا سحب هذه القوات قريبا وفقا لما اعلنه وزير الاعلام السورى امس الاول.

وقالت انباء بيروت ان القوات السورية وكذلك قوات الامن الداخلي اللبناني تمركزت في عدة نقاط في الضاحية الجنوبية بهدف الحيلولة دون استئناف المعارك الدامية بين ميليشيات حزب الله وحركة امل التي خسرت تواجدها هناك باستثناء حي الشياح الذى انتشرت فيه ايضا القوات السورية.

واضافت انه جرى امس وامس الاول تبادل الاسرى بين حزب الله وحركة امل حيث افرج عن دفعتين من الاسرى تحت اشراف القوات السورية.

وكان وزير الاعلام السورى محمد سلمان قد صرح امس الاول ان الجيش السوري سينسحب من الضاحية الجنوبية لبيروت في الايام القليلة المقبلة عند انتهاء مهمته وبعد ازالة المظاهر المسلحة.

واعلن سلمان في تصريح للصحافة ان الجيش السورى سيتمركز في ثمانية مواقع حول الضاحية وستتولى قوى الامن الداخلي اللبنانية الامن داخلها.

واضاف الوزير ان الجيش السوري سيواصل المحافظة على النظام وسيتدخل في حال الضرورة واذا ما طلبت منه ذلك قوى الامن الداخلي.

من جهة اخرى وصف الوزير السورى دخول الجيش السورى الضاحية الجنوبية لبيروت الذى بدأ يوم الجمعة بانه المرحلة الثانية بعد دخول بيروت الغربية على طريق بيروت الادارية الموحدة.

وسئل سلمان عن الانتخابات الرئاسية اللبنانية التي يتوقع ان تجرى مبدئيا في نهاية شهر اب المقبل فاوضح انه ما لم نتوصل الى ذلك /توحيد بيروت/ فلن تكون هناك انتخابات.

وعن الميليشيات الموجودة في لبنان صرح سلمان لن ننزع السلاح من ايدى المقاتلين لكننا سنمنع المظاهر المسلحة في الضاحية. واضاف ان الذين يريدون القتال في جنوب لبنان بامكانهم ان يفعلوا ذلك.

البقية ص٨



أحكام وإفراجات

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله في الاسبوع الماضي على الشاب ناصر عبد الهادى حسن ابو غويلة — ١٧ سنة — من مخيم قلنديا بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا، و ٢٣ شهرا مع وقف التنفيذ، بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب محمود محمد محمود — ١٧ عاما — من بيت لحم بعد اعتقال دام شهرين في سجن الظاهرية وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ الف شيكل وكفالة ٢٠٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب يوسف سعيد عمار — ١٨ عاما — من قرية كفر نعمة وذلك بعد اعتقال دام ٣٥ يوما في سجن الفارعة.

الطوائف المسيحية الشرقية تحتفل بعيد العنصرة

القدس — من ابو انطون سنيورة — تراس غبطة البطريرك ديودورس الاول بطريرك طائفة الروم الارثوذكس في الديار المقدسة صباح امس الاحد قداسا احتفاليا بمناسبة عيد العنصرة في كنيسة القيامة.

وقد بدأ القداس غبطة البطريرك ديودورس الاول مع لفيف من المطارنة على المذبح امام القبر المقدس.

وشارك ايضا قنصل اليونان العام واعضاء القنصلية والمطارنة والكهنة ورجال الدين والاكليروس ووكلاء الكنائس الارثوذكسية ووجهاء وابناء الجالية اليونانية في الديار المقدسة.

كما تراس قدس الاب الايكونومس الياس يغنم الرئيس الروحي لطائفة الروم الارثوذكس في القدس ووكلاء كنيسة مار يعقوب. الارثوذكسية الاخوة ابراهيم سلفيتي وجليل مشحور وسليم العيسى وجورج خورى القداس الاحتفالي الكبير الذى اقيم في كاتدرائية مار يعقوب الارثوذكسية في كنيسة القيامة في القدس. وقد بدأ القداس بقراءة الانجيل المقدس للاب الكاهن الياس يغنم المرشد الروحي لطائفة الروم الارثوذكس. وبعدما دعا المؤمنين الى الامانة والاخلاص والمحبة في تادية واجباتهم الدينية.

وكانت جوقة الترانيم الدينية لمار يعقوب الارثوذكسية بقيادة الاخ ريمون قمر تعزف الترانيم الدينية.

كما احتفلت الطوائف المسيحية السريانية والارمنية والاقباط والاحباش الارثوذكس بهذه المناسبة.

فقدان هوية مواطنة من مخيم قلنديا

القدس — فقدت المواطنة عطاف فارس "ام مرسي" من مخيم قلنديا بطاقة هويتها، اثناء عودتها من زيارة نجلها المعتقل في سجن جنيد.

واشارت المواطنة عطاف، الى ان رقم هويتها هو — ٣٢٩٥٨١٢ — وناشدت من يعثر عليها تسليمها واحضارها الى بيت رقم — ٥٤ — في مخيم قلنديا او الى مكتب "الفجر" في القدس.

ممثل الامم المتحدة لإعادة إعمار لبنان: تغير الموقف السياسي يساعد على تطوير لبنان

الامم المتحدة — كونا — صرح ممثل الامم المتحدة الخاص بشؤون اعادة اعمار وتنمية لبنان واغنر غدمندسون ان الامن /عامل حيوى جدا/ من اجل تطوير ذلك البلد العربي.

وقال غدمندسون في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية "اذا تغير الموقف السياسي في لبنان فساجد في ذلك تغييرا لبرامجنا وحتى تغيير رئيسيا في الوضع الاقتصادى والاجتماعي يفرضه اللبنانيون انفسهم".

وقد عاد غدمندسون /وهو من ايسلندا/ لتوه من لبنان التي امضى فيها ١٢ يوما لتقييم الوضع / وكيفية تعزيز مشاركة الامم المتحدة في عملية اعادة تعمير وتطوير لبنان على افضل وجه/.

واضاف "ان الضرورة تفرض ان تكون برامجنا محددة المدى".

ولدى سؤاله عن تاثير انتخابات الرئاسة اللبنانية المقبلة على برامج الامم المتحدة قال ان هناك تفاؤلا واملا في ان تأتي الانتخابات بوضع افضل بالنسبة لهذه البرامج.

وقال غدمنسون معلقا على تاثير عمليات خطف الرهائن على موظفي الامم المتحدة "انها تشكل قلقا رئيسيا وسنواصل عملنا بحذر شديد".

واضاف "اعتقد اننا نستطيع تقوية عملياتنا اذا ما اتخذنا الاجراءات الامنية اللازمة والتعاون الكامل مع السلطات اللبنانية".

واشار الى ان الامم المتحدة لم تتخل عن لبنان كلية وانها تحاول احياء برامجها هناك رغم ان بعض البرامج جمدت مؤقتا بسبب احداث العنف.

واكد على ضرورة بذل الجهود في حقول حيوية مثل الصحة العامة ومنع تفشي الامراض وهي حقول تستطيع الامم المساعدة فيها.

وذكر ان برنامج التنمية التابع للامم المتحدة جمع حتى الان حوالي ١١ مليون دولار كما استلمت من منظمة اغاثة الكوارث التابعة للامم المتحدة تبرعات وتعهدات بقيمة ٦٤ مليون دولار لهذه البرامج.

ولدى سؤاله عن نشاطات الامم المتحدة لمساعدة الفلسطينيين في لبنان قال غدمندسون ان وكالة الغوث الدولية ترعاهم.

ويتوقع ان يعود غدمندسون الى لبنان في تموز المقبل للاقامة.

كتل برلمانية في ايطاليا تتصدى لقرار نقل طائرات "إف ١٦" من أسبانيا لإيطاليا

روما — كونا — اعلنت الكتل البرلمانية للاحزاب الشيوعي والديمقراطي البروليتارى واليسارى المستقل والراديكالي والخضر في فرعي البرلمان الايطالي انها ستتصدى لقرار منظمة حلف شمال الاطلسي /ناتو/ بنقل اسراب طائرات "اف ١٦" الاميركية من اسبانيا الى ايطاليا والذى صدر في بروكسل يوم الخميس الماضي.

وسوف تستخدم هذه الاحزاب حقها النيابي في معارضة المصادقة رسميا على اتفاقية نقل الطائرات الاميركية والتي رفضتها اسبانيا باستفتاء شعبي وقررت اخراجها من الاراضي الاسبانية كما رفضت نقلها الى اراضيها كلا من تركيا واليونان وبلجيكا بذريعة او باخرى.

وعلم هنا امس الاول ان وزارة الدفاع الايطالية تفكر بتخصيص قاعدة "جويا ديل كوللي" في اقليم بوليا الجنوبي لاستضافة الطائرات الاميركية التي تصل الى ايطاليا مع ٢٠٠٠ عسكرى من سلاح الجو الاميركي و ٦٠٠٠ موظف وافراد عائلات العسكريين الاميركيين بتكاليف مالية لعملية النقل هذه قدرت حتى الان ب ٥٠٠ مليون دولار اميركي.

وكانت الحكومة الايطالية في عهد جوفاني غوريا رئيس الوزراء السابق قد وافقت على نقل الطائرات الى ايطاليا في شباط الماضي بحجة تغطية دفاعات القطاع الجنوبي من الجبهتين الايطالية والاوروبية.

ودرست وزارة الدفاع هنا مكان القاعدة الملائمة لاستضافة ٧٠ طائرة "اف ١٦" وجرى تفكير بتمركزها في قاعدة افيانو بشمال ايطاليا لكن ظروفا معينة حالت دون ذلك ومن المعتقد ان يجرى وضع التسليح النووى لهذه الطائرات في افيانو وتركها في "جويا ديل كوللي" حيث كانت هذه الطائرات وهي في اسبانيا تستخدم قاعدة افيانو الايطالية لحمل السلاح النووى ومن قاعدة شبيهة في تركيا.

× مسيرة حركة السلام الان في الاراضي المحتلة.
× عضو الكنيست يوسي سريد والمغنية حافا البرشطاين.

المئات من أعضاء حركة "السلام الآن" يزورون ترمسعيا ويتضامنون مع سكانها

رام الله — امت جموع غفيرة من اعضاء حركة "السلام الان" الاسرائيلية قرية ترمسعيا قضاء رام الله صباح امس الاول تضامنا مع اهالي القرية والشعب الفلسطيني بانتفاضته ورفضا لما تقوم به سوائب المستوطنين ضد الفلسطينيين العزل.

هذا، وقد وصل الى القرية ومنذ الساعة الواحدة ظهرا حوالي ١٢٠٠ اسرائيلي رافعين الشعارات المطالبة باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل والمؤكدة على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

في حين قام اهالي القرية والقرى المجاورة باستقبال الوفد:

الى محبي العدل والسلام:

نحن ابناء الشعب الفلسطيني في قرى ترمسعيا وابو فلاح وسنجل والمغير نعلن ما يلي:

١. نرحب باية دعوة واية جهود من اجل اقامة السلام العادل على هذه الارض اذ اننا اكثر الاطراف تعطشا للسلام واحوجهم اليه بسبب ما عانيناه وما نعانيه من جراء سياسة الاحتلال.

٢. نحيي ونشكر كل من يناضل معنا من اجل الحصول على حقوقنا الوطنية، والانسانية التي هي مفتاح السلام الذى ننشده وتنشده معنا قوى اسرائيلية متزايدة بتزايد ادراكها لحقائق الوضع القائم وخطره على كافة شعوب المنطقة بما فيها الاسرائيليين انفسهم.

٣. واننا اذ نتطلع للسلام نرى انه لا بد ان يتخلى الاسرائيليون عن احتلالهم للاراضي العربية المحتلة وعن مواقفهم الرافضة للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحق تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لهذا الشعب ورفض المؤتمر الدولي كاحد الركائز الاساسية لاحلال السلام في المنطقة. ان السلام العادل هو اعز آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني وهو ليس ممكنا فقط وانما هو سهل وبسيط ويمكن تحقيقه بسرعة فيما لو اقتنع الاسرائيليون بالمبادئ المشروعة القائمة على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في اختيار قيادته الشرعية اى منظمة التحرير الفلسطينية المستقلة. وفيما لو اقتنع الاسرائيليون بهذه المبادئ والحقائق فان الطريق سيكون مفتوحا للسلام وذلك من خلال المؤتمر الدولي الذى تشترك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكافة اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

نعم للنضال من اجل السلام والحرية.

اهالي قرى ترمسعيا، ابو فلاح، سنجل والمغير
٢٨ / ٥ / ١٩٨٨

صدام يؤكد منع قواته من اجتياز الحدود الدولية
الخميني يعترف بوجود خلافات سياسية

بغداد — طهران — أ.ف.ب — اكد الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس الاول انه منع مرتين خلال الاسابيع الاخيرة الجيش العراقي من اجتياز الحدود الدولية مع ايران.

وفي خطاب بثه التلفزيون العراقي القاه امام شخصيات عربية واجنبية شاركت مؤخرا في بغداد في مؤتمر للمنظمات غير الحكومية مخصص لتشجيع تسوية سلمية للحرب العراقية الايرانية اشار صدام حسين الى ان القوات العراقية كانت مستعدة خلال معركة "الفاو" — جنوب العراق — منذ اكثر من خمسة اسابيع وخلال معركة "الشلامجة" يوم الاربعاء الماضي لاجتياز شط العرب ملتقى نهرى دجلة والفرات عند الحدود الجنوبية بالقرب من مدينة سومر شرق البصرة لملاحقة الايرانيين اثناء انسحابهم.

واكد الرئيس العراقي الذى اشرف ميدانيا على معركتين انه اعطى الامر الى قواته بعدم اجتياز الحدود. واضاف انه طلب اثر استعادة شبه جزيرة الفاو "تسهيل" انسحاب القوات الايرانية.

ومن جهة اخرى حاول الامام الخميني اعطاء دفع جديد الى الايرانيين لمناسبة بداية ولاية البرلمان الجديد امس الاول في وقت عرفت البلاد خلال الانتخابات التشريعية توترا سياسيا خطيرا زادت من حدته الانتكاسات التي مني بها الجيش على الجبهة الجنوبية في حربه مع العراق.

وقال الامام الخميني الذى ما زالت توجيهاته العنصر الحاسم في السياسة الايرانية الى الشعب والمقاتلين ان "النصر النهائي سيكون لنا" رغم "تقلب الوضع بين يسر وعسر".

وفي رسالة وجهها الى النواب الجدد وقراها ابنه الامام احمد الخميني اكد الامام مجددا على السياسة التي دعا اليها دائما اى استمرار الحرب. وحسب اذاعة طهران فان الخميني قال ان "مستقبل النزاع سيتقرر في ساحة المعركة".

واعترف الامام الخميني بوجود خلافات بين الاطراف السياسية في ايران لكنه دعم برنامج الاتجاه "الراديكالي" الذى يتزعمه ابنه والذى فاز بالانتخابات التشريعية. وطلب من النواب التصويت على "اصلاحات في البنية" تاتي "المصلحة المظلومين والمحرومين".

وافادت الاذاعة ان الرئيس الايراني علي خامنئي طلب امس الاول من الايرانيين "تفهم المرحلة الحساسة والدقيقة" التي تمر بها البلاد. وكان خامنئي اكد الجمعة الماضي ان "القرار" المتعلق بالحرب يعود الى الامام الخميني بموجب الدستور.

وكان "الراديكاليون المقربون من نجل الخميني قد حصلوا على غالبية ٢٧٠ مقعدا في البرلمان الجديد لكن من دون ان يشكلوا مجموعة متجانسة. ويؤيد هؤلاء تدخل الدولة على مستوى اوسع في الاقتصاد واصلاحات في البنية واستراتيجية عسكرية تقضي بمتابعة الحرب حتى النهاية.

وفي المقابل حصل خصوم الراديكاليين في الطرف الاخر الذى يضم رجال دين محافظين والتقليديين المتمركزين في قم وفي مدارس الفقه على اقلية في البرلمان مع ١٣٠ و ٤٠ مقعدا وفق مصادر ايرانية.

وكان هذا الطرف قد اتهم وزير الداخلية حجة الاسلام علي اكبر محتشمي بانه "تلاعب" بالانتخابات. ودعم كلا من رئيس مجلس الشورى الاسلامي /البرلمان/ حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ورئيس الدولة حجة الاسلام علي خامنئي لائحة المرشحين المحافظين.

اما تجربة القوة الاولى بين الاتجاهين فستكون انتخاب رئيس البرلمان وهو شخصية تتمتع باهمية كبيرة في اللعبة السياسية الايرانية بسبب الدور المحورى الذى يقوم به البرلمان في الجمهورية الاسلامية.

والأكيد ان رفضهم دعم تحرك الحكومة كفيل باضعاف النظام.

ومن ناحية ثانية حرم الامام الخميني على كل الشخصيات "البقاء على هامش الساحة الثورية". وقال ان هذا يعني ارتكاب "خطيئة لا تغتفر".

استئناف الدراسة للمرحلة الإعدادية في الضفة الغربية

تل ابيب — استؤنفت الدراسة صباح امس في مدارس المرحلة الاعدادية في الضفة الغربية بعد انقطاع حوالي اربعة اشهر.

وقال راديو اسرائيل ان عددا من الشبان حاولوا صباح امس الدخول الى مدرستين اعداديتين في جنين لاخراج الطلبة من صفوفهم.

وافادت مديرية التربية في جنين ان الطلبة عادوا وانتظموا في هاتين المدرستين بعد نصف ساعة.

وقال ضابط التربية الاسرائيلي ان انتظام الدراسة وصل الى نسبة ٨٥ بالمئة في المرحلة الاعدادية ومئة بالمئة في المرحلة الابتدائية.

وذكر رئيس "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية ان ادارته تنظر في امكانية الافراج عن عدد من الطلاب المعتقلين شريطة ان "يتعهدوا" بعدم المشاركة في المظاهرات على حد قوله.

رئيس وفد مؤتمر الكنائس العالمي يؤكد أهمية حل القضية الفلسطينية

عمان — أ.ف.ب — اكد رئيس وفد مؤتمر الكنائس العالمي يوبومير جوفسكي اهمية التعاون لتحقيق السلام العالمي وحل مختلف القضايا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

جاء ذلك لدى اجتماعه واعضاء الوفد مع وزير الاوقاف الاردنية عبد العزيز الخياط بعد ظهر امس الاول في عمان.

وعلم من مصدر رسمي ان الوزير الاردني استعرض للوفد "التقارب الاسلامي المسيحي الذى يسعى باستمرار لتحقيق العدالة والسلام العالمي". واشار الدكتور الخياط وفق المصدر نفسه الى المؤتمرات والندوات المشتركة "بين المسلمين والمسيحيين داخل وخارج الاردن والهادفة لتحقيق المحبة والاخوة ودعم السلام".

وغادر اعضاء الوفد الكنسي عمان امس الى قبرص وينتمي اعضاء الوفد التابع للحركة الكنسية للسلام العالمي الى الكنيسة الروسية وكنيسة المانيا الديمقراطية والكنيسة التشيكوسلوفاكية والكنيسة الاتجيلية في اسكتلندا. وقد زار الوفد سوريا ومن المتوقع ان يزور لبنان بعد قبرص للغرض نفسه.

مبارك والعراقي يبحثان العلاقات الثنائية والقضايا العربية

القاهرة — أ.ف.ب — اعلن مصدر رسمي مصرى أن الرئيس المصرى حسني مبارك استقبل امس رئيس الوزراء المغربي عزالدين العراقي الذى وصل مساء أمس الاول القاهرة في زيارة تستغرق أياما عدة.

وشارك العراقي قبل ذلك مع نظيره المصرى عاطف صدقي في ترؤس الدورة الاولى للجنة العليا المشتركة المغربية المصرية.

وقال مسؤول في رئاسة الوزراء المصرية انه تم في الاجتماع الذى دام ساعتين عرض الاطار العام لمشاريع التعاون التي يفترض ان ينفذها البلدان بصورة مشتركة.

وتناولت المحادثات ايضا سبل تعزيز المبادلات التجارية بين البلدين وبينها تلك التي تستند الى اتفاقات متكافئة وانشاء "شركة" قابضة لتمويل مشاريع مشتركة.

وذكرانه على الصعيد السياسي كانت وجهات النظر متطابقة في ما يتعلق بدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

النمور افترست ٣٥ شخصا منذ بداية السنة في بنغلادش

دكا — أ.ف.ب — افادت امس صحيفة "بنغلادش تايمز" ان النمور في البنغال افترست ٣٥ شخصا في بنغلادش منذ بداية السنة الجارية بعدما كانت قد تسببت في ٥٠ ضحية في العام ١٩٨٧.

وتنتشر النمور خصوصا في ادغال سونداربان في جنوب غرب البلاد حيث يبلغ عددها نحو ٥٥٠ وفق تقدير حديث. وبحسب مسؤولي الغابات في خولنا / على بعد ١٣٦ كلم من دكا/ فانه لا يمكن معرفة كل ضحايا النمور لان سكان المنطقة يترددون على الغابات الكثيفة التي تبلغ مساحتها ٦٥٠٠ كلم مربع من دون اخطار السلطات.

ومعظم الضحايا فوجئوا خلال توجههم لقطع الاخشاب اوجني العسل او الصيد. وتمكن نمر حديثا من قتل احد حراس الغابات.

مقتل ستة اشخاص في كولومبيا

بوغوتا — أ.ف.ب — علم مساء امس الاول في بوغوتا ان سلسلة من احداث العنف تسببت في اليوم نفسه بمقتل ستة اشخاص في كولومبيا في وقت اعتبر اربعة من مجموعة احتلت من الاثنين الى الاربعاء الماضي السفارة المكسيكية في بوغوتا مفقودين.

وتسبب هجوم على مركز للشرطة في كاركاسي في مقاطعة سانتاندر /شمال شرق/ قام به الثوار التابعين لجيش التحرير الوطني /يسارى/ بمقتل شرطيين واصابة اخرين بجروح خطرة.

الى ذلك اعلن حزب الوحدة الوطنية /يسارى شرعي/ ان اربعة من عناصره قتلوا مساء الجمعة الماضي في مقاطعة ميتا الشرقية.

واعلنت مجموعة من خمسين شابا احتلوا سلميا سفارة المكسيك في بوغوتا لمدة ٣٢ ساعة اختفاء اربعة من اعضاء المجموعة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المدير المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٢٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

اكاديمي اسرائيلي يشيد بنهج مبارك عوض ويندد بمحاولة ابعاده

واشنطن — كونا — وصف اكاديمي اسرائيلي داعية اللاعنف الفلسطيني الذى يحمل الجنسية الاميركية مبارك عوض الذى ما زال مسجونا في انتظار عقد المحكمة جلسة استماع بشان ابعاده بأنه وطني مخلص وفلسطيني معتدل وهاجم اسرائيل لمحاولتها ابعاده.

وأضاف كوفمان في مقال مطول حول قضية عوض نشرته صحيفة "لوس انجلوس تايمز" انه كاسرائيلي معتدل يعتقد انه من الممكن وجود دولتين اسرائيلية وفلسطينية كما يعتقد ان بامكان الفلسطينيين الحصول على حقوقهم من خلال ما اسماه اللاعنف وحملة من العصيان المدني.

الأردن لا يريد مؤتمرا دوليا "أخرس"
الحقوق الفلسطينية لا تلغي — لأميركا — إقامة دولة فلسطينية

عمان — أ.ف.ب — تعتبر عمان أن المفهوم الاميركي لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لا يتمتع بصلاحية فرض قرارات هو مفهوم غير مقبول.

واشار مصدر اردني مأذون له الى ان الاردن وجه الى واشنطن رسالة تتعلق بخطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للسلام اكد فيها انه لا يمكنه ان يقبل بمؤتمر "اخرس".

واكد المصدر ذاته ان الاردن لا يمكنه ان يقبل بمؤتمر لا يتمتع بحق الفيتو، لكن على هذا المؤتمر ان يكون قادرا على تقديم مقترحات تعكس الوزن المعنوى للدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي التي ستشارك فيه. وتقضي خطة شولتز بعقد "مؤتمر لاطلاق مفاوضات" لا يتمتع بسلطة تقديم مقترحات او توصيات ويكتفي بتلقي تقارير ترفعها لجان.

وكان الملك حسين قد اشار في الثامن من ايار الجارى الى ان الاردن طرح مجموعة اسئلة على الولايات المتحدة ابان الجولة الثالثة التي قام بها شولتز الى المنطقة في نيسان الماضي وانه ينتظر اجوبة قبل جولته الرابعة في بداية حزيران المقبل. وتشكل الرسالة الاردنية المذكورة رد عمان على اجوبة واشنطن.

واضافة الى تحديد دور المؤتمر الدولي طلب الاردن ايضاحات حول الترجمة الاميركية للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومفهوم واشنطن لـ "الشعب الفلسطيني" والمراحل المختلفة للجدول الزمني الوارد في خطة شولتز.

واجابت الولايات المتحدة ان حقوق الشعب الفلسطيني تعني الحقوق المدنية والسياسية مع تاكيدها انها ما زالت تعارض فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة وانها تريد كونفدرالية اردنية فلسطينية. اما عمان فاكدت على ضرورة ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وفي تحديد مستقبله.

وبالنسبة للمفهوم الاميركي لـ "الشعب الفلسطيني" اكدت الولايات المتحدة انه يشمل الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وخارجها. واجابت عمان انها اخذت علما بذلك واضافت انه من الواضح بالتالي ان على منظمة التحرير الفلسطينية ان تشارك في عملية السلام كونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واخيرا ذكرت الولايات المتحدة بالجدول الزمني لخطة شولتز الذى يشمل مرحلة مؤقتة تليها مفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة لكن من دون ان تحدد موعد البدء بتطبيق هذا الجدول الزمني الذى حدد موعده في خطة شولتز في ايار الجارى. واكد الاردن انه يفضل المباشرة بكل المفاوضات في الوقت نفسه طالما ان الامر يتعلق بتسوية شاملة.

إصابة ١٤ بريطانيا بينهم ٥ عسكريين في هجوم ضد قاعدة بريطانية

بلفاست — أ.ف.ب — افادت الشرطة امس ان هجوما بمدفعية الهاون ضد قاعدة لفوج الدفاع في اولستر / وهو قوة مساعدة للجيش البريطاني/ مساء امس الاول في كوكستاون / غرب بلفاست/ اسفر عن سقوط ١٤ جريحا اصاباتهم طفيفة بينهم تسعة مدنيين.

واضاف المصدر نفسه ان ستة اشخاص بينهم خمسة عسكريين كانوا ما زالوا امس قيد العلاج بسبب الصدمة التي تعرضوا لها.

وقال ناطق باسم الشرطة ان قذيفة واحدة اطلقت من عربة استهدفت القاعدة وتسببت في اضرار مادية "مهمة". و الهجوم الثاني من نوعه ضد قاعدة عسكرية في غضون اسبوع.

وتم اجلاء سكان نحو ٢٠ منزل كاجراء امني في حين بدأ الجيش عمليات تفتيش لتعطيل القذائف التي لم تنفجر في حال وجودها.

وحتى صباح امس لم تعلن اى جهة مسؤوليتها عن الحادث لكن الشرطة تعتقد ان الجيش الجمهورى الايرلندى هو الجهة التي تقف وراء الهجوم. ويذكر ان ١٢ من قوات الامن بينها سبعة من افراد فوج الدفاع في "اولستر" قتلوا في هذه المقاطعة

تقرير عسكري :

قاذفات عراقية جديدة شاركت في الهجوم على لاراك
إنهيار استراتيجية المخازن النفطية الإيرانية العائمة

لندن – "الشرق الاوسط" كتب المحرر العسكري :

هناك اتفاق عام بين اوساط مراقبي الشؤون العسكرية والنفطية في الخليج حاليا على وصف الغارة الجوية التي شنتها الطائرات الحربية العراقية يوم السبت الماضي على مصب النفط الايراني في جزيرة لاراك على الطرف الجنوبي للخليج بانها كانت واحدة من انجح الهجمات الجوية العراقية التي استهدفت منشآت نفطية ايرانية منذ زمن بعيد، بل ان بعض هؤلاء المراقبين يذهب الى حد الاعتبار بأن تلك الغارة ربما كانت الاكثر فاعلية وايلاما من نوعها على الاطلاق نظرا لما ترتب عليها من آثار سلبية مدمرة على عمليات شحن وتصدير النفط الايراني الى الخارج.

ولعل من الضروري التذكير لا بأن اي غارة جوية تقوم الطائرات العراقية بتنفيذها ضد جزيرة لاراك في اي وقت من الاوقات تشكل بحد ذاتها انجازا عسكريا لا يستهان به، وخاصة من زاوية بعد هذه الجزيرة عن مسرح العمليات العسكرية العراقي الايراني من جهة، والمصاعب التقنية والعملياتية العديدة التي تواجه تنفيذ غارة جوية كهذه من جهة اخرى. وبالتالي، فان نجاح الطائرات العراقية في الوصول الى هدفها اولا، ومن ثم مهاجمته والحاق اضرار فادحة به، وصولا في نتيجة الامر الى اتمامها للعملية والعودة الى قواعدها دون اي خسائر في صفوفها يصبح بطبيعة الحال انجازا مضاعفا لا تعود آثاره وابعاده مقتصرا على الاطار العسكري المباشر فحسب، بل انها تتجاوزه لتتناول النطاق الاستراتيجي الاشمل والاوسع للصراع الدائر دون هوادة بين البلدين منذ ما يقارب الاعوام الثمانية.

لاراك بعد خرج وسيري :

كما انه لا بد من الاشارة الى ان غارة يوم السبت الماضي لم تكن الاولى التي يشنها سلاح الجو العراقي على جزيرة لاراك، كما انها ليست الهجوم الجوي العراقي الاول من نوعه ضد اهداف نفطية ايرانية تقع على مثل هذه المسافة البعيدة عن ميادين القتال المباشر في الجزء الشمالي من الخليج.

فقد سبق للطائرات العراقية ان قامت في عدة مناسبات سابقة بتنفيذ اغارات مماثلة، وناجحة بدورها، على مصبات النفط الايرانية في لاراك نفسها، وكذلك في جزيرة سيري وغيرهما من مواقع ايرانية حيوية كائنة على الطرف الجنوبي للخليج.

وجزيرة لاراك تحتل منذ مدة موقعا حيويا خاصا من حيث كونها الحلقة الاكثر اهمية على الاطلاق في سلسلة الحلقات المتعددة والمتشعبة التي تمر بها صادرات النفط الخام الايرانية من وقت استخراجها الى حين اتمام عملية شحنها وتصديرها الى الخارج. فقد حلت هذه الجزيرة منذ نحو عامين او ما يزيد قليلا مكان جزيرة خرج الواقعة في القسم الشمالي من الخليج، لتصبح مصب تحميل وتصدير النفط الرئيسي بالنسبة الى ايران.

اما السبب الاول الذي كان وراء وقوع الاختيار عليها من اجل القيام بهذا الدور، فكان بعدها الشاسع عن ميادين القتال، الامر الذي كان يفترض ان يجعلها منأى عن الهجمات العراقية باي وسيلة كانت. وقد اضطرت ايران في ذلك الوقت الى التخلي عن جزيرة خرج اثر تزايد الغارات الجوية العراقية عليها وتكررها الى حد جعل من المستحيل عمليا على ايران متابعة شحن وتصدير نفطها الخام من تلك الجزيرة بشكل منهجي ومتواصل. وبالنظر الى الاهمية الكبرى التي تعلقها ايران على ضرورة مواصلة عمليات تصدير نفطها باي ثمن. كما في ذلك من ضمان لاستمرارية قدرة طهران على تمويل مجهودها الحربي بالاعتماد على العائدات الناتجة عن صادراتها النفطية، فقد سارع الايرانيون. عند تفاقم الاوضاع في جزيرة خرج، سواء من حيث تدمير المنشآت القائمة على تلك الجزيرة او فيما يتعلق بامتناع الكثير من شركات الملاحة الدولية عن ارسال سفنها وناقلاتها اليها، الى استنباط وسائل جديدة لتصدير نفطهم. فتم في بادئ الامر استبدال خرج بجزيرة سيري الواقعة بدورها على بعد نحو ٧٥٠ كلم من الحدود العراقية – الايرانية في الجزء الجنوبي من الخليج. غير ان هذه الجزيرة ما لبثت ان تحولت بدورها الى "هدف معتاد" للطائرات العراقية. وذلك على الرغم من ان تنفيذ اي غارة جوية عليها كان يتطلب من هذه الطائرات قطع رحلة ذهابا وايابا يبلغ طولها نحو ١٥٠٠ كلم وهي محملة بالذخيرة والمعدات الالكترونية اللازمة، الامر الذي لا يعد سهلا في اي ظرف من الظروف.

وهكذا، قرر الايرانيون اعتماد جزيرة لاراك الواقعة في مضائق هرمز بالذات. اي على مسافة لا تقل عن ٨٥٠ كلم عن الجبهة، معتبرين ان هذه الجزيرة لن تكون عرضة للهجمات العراقية، من منطلق ان الطائرات العراقية لن تكون قادرة على الوصول اليها.

وقد قام العراقيون فعلا بمهاجمة لاراك في العام الماضي وهو ما اثار في حينه اتهامات من جانب ايران بأن تكون الطائرات العراقية المهاجمة قد استخدمت "قواعد في دولة مجاورة اخرى" للتزود بالوقود. واهتماما كبيرا في المقابل من جانب الاوساط العسكرية العالمية التي اعربت عن اعجابها البالغ آنذاك بقدرة سلاح الجو العراقي على تنفيذ مثل هذه العملية التي تتطلب قدرا كبيرا من التخطيط الدقيق المسبق والملاحة الجوية البارعة والكفاءة العملياتية من جانب الطيارين، وخاصة بعدما تبين فعلا ان تلك الطائرات لم تستخدم اي قواعد جوية في دول اخرى، بل انها تموّنت بالوقود اثناء تحليقها في الجو عن طريق طائرات صهريج تابعة لسلاح الجو العراقي نفسه. وفي حين لم يكن امتلاك العراق لمثل هذه القدرة معروفا حتى ذلك الوقت، فانه تبين فيما بعد ان العراق عمد الى تحويل عدد من طائرات النقل السوفياتية الثقيلة البعيدة المدى من طراز "انطونوف – ١٢" الموجودة في حوزة قواته الجوية الى طائرات صهريج لتموين مقاتلاته القاذفة بالوقود في الجو، وبالتالي اطالة مدى عملها بشكل ملحوظ، كما اتضح ان هذه الطريقة هي التي كانت وراء تمكن الطائرات العراقية من تنفيذ عملياتها البعيدة المدى المماثلة ضد سيري ولافان وقشم وغيرها من اهداف ايرانية حيوية في القسم الجنوبي من الخليج.

مخازن عائمة

وفي غمرة كل ذلك، فانه لم يكن لدى ايران ما يمكن اعتباره بمثابة بديل افضل لجزيرة لاراك، فظلت هذه الاخيرة معتمدة من جانب طهران كمحطة تصدير النفط الرئيسية بدلا عن جزيرة خرج. اما الطريقة التي اتبعها الايرانيون في تنفيذ هذه العملية فكانت تنطوي على استخدام اسطول من ناقلات النفط الايرانية الصغيرة لنقل النفط الخام في رحلات مكوكية منتظمة من مصبه في جزيرة خرج الى جزيرة لاراك، حيث كان يتم تخزين هذا النفط في ناقلات عملاقة استأجرتها ايران خصيصا من اجل هذه العملية.

ومن ثم، كان يتم تحميل النفط المخزن على متن هذه الناقلات الضخمة الراسية في لاراك على متن الناقلات الاجنبية التي كانت تأتي الى هناك من اجل شحن هذا النفط ونقله الى مختلف انحاء العالم.

والمثير في الموضوع انه في الوقت الذي كانت ناقلات النفط الايرانية الصغيرة التي تولت عملية النقل المكوكية بين خرج ولاراك تقتصر فيه على سفن لا تزيد معدلات حمولتها عن ٥٠ – ٧٠ الف طن (وقد تمكن الطيران العراقي من الحاق خسائر ضخمة في صفوف هذه الناقلات الايرانية من خلال اغاراته المتكررة عليها طيلة العامين الماضيين)، فان ايران عمدت الى اختيار عدد من اضخم الناقلات العملاقة العاملة في العالم حاليا من اجل استئجارها واستخدامها كمخازن عائمة في لاراك. وقد ضمت هذه الناقلات حوالي ٩ سفن كان معدل وزنها يزيد في جميع الحالات عن ٢٥٠ الف طن، وظلت الى حد بعيد في منأى عن الهجمات العراقية التي هدفت الى تدميرها او تعطيلها. وقد كان من بين الامثلة البارزة على ذلك الناقلة "سي وايز جاينت" التي يبلغ وزنها اكثر من ٥٧٠ الف طن، والتي تعتبر اضخم سفينة طافية في العالم على الاطلاق.

فقد سبق وان تعرضت هذه الناقلة لثلاث محاولات عراقية لتدميرها او اعطابها، وكانت تقتصر الاضرار فيها كل مرة على اعطال طفيفة كان الايرانيون يسارعون الى اصلاحها.

وجاءت غارة يوم السبت الماضي لتبدل هذا الوضع بصورة جذرية. فالى جانب مقاتلات "ميراج ف – ١" الفرنسية التي يستخدمها العراقيون عادة في مهمات القصف البحري مسلحة بصواريخ مضادة للسفن من طراز "اكزوسيت" يصل مداها الى ٦٠ كلم، صواريخ جو – سطح موجهة بالليزر من طراز "١-س – ٣٠" يصل مداها الى ٣٠ كلم، وهي المقاتلات التي يصل مداها الهجومي المعتاد الى نحو ٩٠٠ كلم وتتمكن اطالته عن طريق التموين الجوي بالوقود ليصل الى نحو ١٥٠٠ كلم، تفيد معلومات تؤكدها حاليا المصادر العسكرية الغربية ان الغارة الاخيرة على "لاراك" تضمنت استخدام طرازين آخرين من الطائرات الهجومية العاملة حاليا لدى سلاح الجو العراقي. وهذان الطرازان هما القاذفات الاستراتيجية السوفياتية الصنع من طراز "توبوليف – ٢٢" التي يصل مداها الى نحو ٢٤٠٠ كلم وتبلغ حمولتها الهجومية ٦ أطنان من القنابل. كما يمكن تسليحها بدورها بصاروخين جو – سطح بعيدي المدى من طراز "١-س – ٥ كيلت" الذي يصل مداه الى ١٥٠ كلم.

وقد كان انعكاس هذا التطور الهام على نتائج الغارة جليا. فقد اسفرت تلك الغارة عن تدمير او الحاق اعطال فادحة جدا باربع ناقلات نفط عملاقة كانت موجودة في لاراك عند تنفيذ الغارة العراقية، وهي الناقلة "سي وايز جيانت" بالذات التي خرجت الان من الخدمة عمليا، والناقلة البريطانية "بورما اندفور" التي تبلغ حمولتها نحو ٤٨٠ الف طن (وهي خامس اضخم ناقلة نفط تعمل في العالم)، والناقلة القبرصية "ارغوسي" التي تبلغ حمولتها نحو ٤٠٠ الف طن، والناقلة الاسبانية "برشلونة" التي تقارب حمولتها ٣٠٠ الف طن، والتي تعتبر الان بحكم الغارقة.

خسائر ايرانية جسيمة

وبمعنى آخر، فقد فقدت ايران في غارة جوية واحدة حوالي نصف اسطول الناقلات العملاقة التي كانت تعتمد عليها لتخزين النفط الخام في جزيرة لاراك تمهيدا لشحنة وتصديره الى الخارج.

واذا كانت المصادر العسكرية الغربية قد بدأت الان بمساواة هذه الغارة العراقية من حيث التقنية والتكتيك العسكري المستخدم فيها مع عمليات هجومية بارزة اخرى في ميدان العمليات الجوية، فان نتائج الغارة على لاراك كانت بالنسبة الى ايران على قدر من الضخامة لا يمكن الاستهانة بانعكاساته وآثاره العميقة على مجمل عمليات تصدير النفط الايراني الى الخارج. اذ انه لن يكون من السهل على ايران العثور على بدائل تحل مكان الناقلات الضخمة التي خسرتها في هذا الهجوم الجوي العراقي. كما ان مجيء هذا الهجوم مباشرة في اعقاب استرجاع العراقيين لشبه جزيرة الفاو، وتعطيل الجزء الاكبر من القوة القتالية للاسطول الايراني على اثر المواجهة مع الاحداث البحرية الامريكية في الخليج، واثبات التفوق العراقي في عمليات قصف المدن الصاروخية المتبادلة. يساهم من جديد في تكريس سلسلة النكسات العسكرية التي واجهتها طهران خلال الاونة الماضية في مسارح القتال البرية والجوية والبحرية على اختلافها.

والاهم من ذلك طبعا، هو ان هذه الغارة قد وضعت جزيرة لاراك بدورها على قائمة "الاهداف العراقية المعتادة" بشكل سوف يجعل من الضروري على القيادة الايرانية مواجهة وضع جديد وبالغ الحراجة على صعيد جهودها الرامية الى ضمان تأمين استمرارية صادراتها النفطية، وبالتالي استمرارية قدرتها على تمويل الحرب ومواصلتها. ومثل هذا الامر لا بد وان يكون. بطبيعة الحال، تطورا بالغ الاهمية على مستقبل الحرب في الخليج لا عسكريا فحسب، بل وعلى مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاستراتيجية الشاملة.

الانفتاح ذو الوجهين

كتب الاستاذ احمد بهاء الدين مقالاً ذات مرة تحت عنوان « الانفتاح ليس سداح مداح » فطار من منصبه الكبير كرئيس تحرير لصحيفة الاهرام القاهرية في عصرها الذهبي .

وبعدها بدأت الجفوة والقطيعة بين بهاء الدين والسادات ، وهي مسألة مازالت لغزاً لا يعرف حقيقته إلا الله ، وسيبقى كذلك الى ان يكتب التاريخ الحقيقي لتلك الحقبة التي صارت سلعة رائجة في اسواق الناشرين .

اليوم يظهر في بريطانيا « المتفتحة على الاخر » الف صحفي يصرخ في وجه الحكومة بانه الانفتاح البريطاني ليس سداح مداح ، حتى تسمحوا لشيوخ العرب باللعب خارج صالات القمار ، وامتلاك أكبر الشركات واخطرها تأثيرا على اسواق النفط العالمية .

ولأن الصحافة هنا تعبر عن قوة الرأسمالية العتيدة ، فان صحفياً واحداً لم يطر من منصبه ، بل الذي طار هو صواب الحكومة البريطانية التي تنكرت لسياستها الانفتاحية وبدأت تقول لشيوخ الكويت الأذكياء : العبوا غيرها . . . . فليس لكم هنا إلا موائد القمار ومرابع المتعة ، اما الانفتاح فهو « مفصل » على مقاس المستثمر الغربي وحده .

والحكاية هي ان الكويت اشترت ٢٢٪ من اسهم شركة « بريتيش بتروليم » كبرى الشركات البريطانية وواحدة من أكبر شركات النفط في العالم . وهنا قامت الدنيا ولم تقعد في بريطانيا ، وبدأ الصراخ على كل المستويات هلعاً من شيوخ النفط العربي الذي بدأوا يظهرون بمواهب اخرى ، غير التي عرفوا بها من قبل ، واستحقوا عليها ان يفرش لهم البساط الاحمر كلما حلوا او رحلوا في لندن وباريس وغيرها من عواصم الغرب .

وأمام هذا الصراخ العالي تراجعت الحكومة البريطانية واحالت الموضوع الى ما يسمى بلجنة الاحتكارات ، وهو أمر يساوي احالة « اوراق المتهم الى المفتي » في بلادنا العربية . . اي الحكم بالموت على مسألة تجاسر شيوخ النفط العرب على الاقتراب من احدى القلاع الاقتصادية البريطانية .

وخلاصة الرسالة التي توجهها لندن الى شيوخ العرب اليوم هي : مرحباً بالمال الكويتي ، وغير الكويتي ، اذا كان سيأتي الى هنا لكي يضخ دماءاً جديدة جديدة في شرايين الاقتصاد البريطاني ، ومرحباً به وبغيره ، اذا كان غاية ما سيخرج به هو بعض الارباح التي يمنحها أي مصرف ، أو بعض الخسائر اذا انقلبت الاحوال وهبطت موازين العملة لأي سبب من الاسباب ، وخسائر الاستثمارات العربية بسبب هبوط الدولار اصبحت حديث الجميع في الخليج العربي ، ولا ينبغي لأحد ان ينخدع في الصعود المؤقت للاسترليني .

ان بريطانيا تفكر في مصالحها أولاً وأخيراً ، وهذا شيء طبيعي . . فهل حان الوقت لكي يفكر العرب في مصالحهم ايضا ؟ !

إن الحديث عن استثمار اموال العرب في ارض العرب سيكون من قبيل التكرار الاجوف ، اذا لم نذكر حقيقة اساسية . . . وهي انه لم تتوفر الى الآن في أي بلد عربي الضمانات الكافية لاستثمار ناجح مضمون العائد . وهذا ، بغير لف ولا دوران ، هو السبب الحقيقي والاساسي لهروب الاموال العربية الى الخارج ، رغم مخاطر هذا الهروب ، ورغم ما ينطوي عليه من مجازفات .

ان البديل العربي لم يتوفر حتى الآن ، وقد حان الوقت لكي يتم توفيره .

لقد تحركت بريطانيا بمجرد ان استشعرت الخطر أو شبه الخطر ، من تضخم الاستثمارات الكويتية في شركة بريطانية واحدة . . وما أكثر البلايين العربية من الدولارات وغير الدولارات التي تتعرض للاخطار الخارجية .

والى ان تتغير الاحوال ، وتظهر في عالمنا العربي هياكل حقيقية لاستيعاب فوائض الاموال العربية ، فلا ينبغي ان نلوم إلا انفسنا على ضياع اموالنا في الخارج ، على ضياع الثقة فيما بيننا وبين بعضنا البعض .

أنيس الجوهري

نقطة ضوء

بقلم : يسري حسين

الاختيار السياسي

لعب ، جاك شيراك ، قبل الانتخابات الفرنسية الاخيرة بكل الاوراق التي في يديه . ظهر السياسي الماهر في ثوب المقامر ، الذي يريد الربح باي ثمن .

استعمل شيراك من اجل الفوز بمقعد الرئاسة ، كل الحيل ، واستخدم تقريباً كل الوسائل .

كان الرجل ، يريد ابهار المتفرجين باي ثمن ، وبطرق مثيرة لقد تمكن من الافراج عن الرهائن ، بشكل تمثيلي في منتهى الاثارة كان شيراك يخطب في اجتماع انتخابي . وفجاة دخل احد مساعديه ، وقدم له ورقة .

توقف الخطيب وقرا الورقة ، واستدار نحو مساعديه . تحدث معهم .

كانت القاعة ساكنة هادئة ، تسأل عن هذه الورقة الغريبة ، التي جعلت المرشح لمقعد الرئاسة يتوقف عن خطابه الحماسي ، ويتحاور مع مستشاريه .

تقدم ، شيراك ، واعلن الخبر : الرهائن الفرنسيون ، في طريقهم الى باريس .

هذه الخطة السينمائية ، كانت مثيرة من ناحية الاخراج والتمثيل . لكنها كمثل اي شيء مبهر ، انتهى تاثيرها في لحظة .

وبعد هذا الانبهار ، بدات الاسئلة السياسية الاساسية تطرح نفسها على شيراك وعلى برنامجه السياسي .

ولان الرجل انشغل بالفرقعات السياسية ، والصدامات الكهربائية المثيرة ، فقد تجاهل ان يخاطب الراي العام الفرنسي ويرد على تساؤلاته المحيرة .

لم يقل ، شيراك ، كيف افرج عن الرهائن ؟ ولم يوضح ، طريقة معالجة نمو اليمين النازي . لم يقدم اية حلول للمشكلات السياسية والاجتماعية .

اكتفى الرجل بان يكون ممثلاً يبهر متفرجيه فقط .

في الناحية الاخرى . كان ، ميتران ، يتسلى بمشاهدة هذه المناظر السينمائية الخلابة ، التي كان يعلم انها ستكون السبب المباشر في خسارة غريمه شيراك .

وقد حدث ، سقط ، شيراك ، لان الناخب الفرنسي ، كان يبحث عن برنامج متماسك يقدم له حلولاً للقضايا .

وقد قدم ، ميتران ، هذا البرنامج ، وعمل خلال جولاته الانتخابية على شرحه والحوار والنقاش حوله . بينما كان شيراك مشغولاً باختراع الالعاب المسلية والخدع التمثيلية الظريفة .

الناخب الفرنسي ، ليس لديه اعتراضات على مشاهدة ممثلين يقدمون بعض الالعاب السياسية الخلابة . لكن عند الاقتراع والتصويت . يختار البرنامج السياسي . الذي يرد على تساؤلاته ، ويجيب على احتياجاته الاجتماعية والاقتصادية .

ورغم ان ، ميتران ، لم يحقق في دورته الرئاسية السابقة اي ازدهار اقتصادي دراماتيكي . الا انه الناخب عندما اراد الاختيار بين ممثل رديء مثل ، شيراك ، وسياسي محنك مثل ، ميتران ، اختار الاخير .

دبلوماسية الرهائن

تتعرض الحكومة البريطانية لضغوط نفسية شديدة للافراج عن رهائنها المحتجزين في بيروت ، وتتزايد هذه الضغوط بعد نجاح فرنسا في استعادة رهائنها بصرف النظر عن الثمن الذي دفعته فرنسا ماليا وسياسيا ، لاستعادة الرهائن . .

لقد تعب الرأي العام البريطاني من شعار تاتشر عن « عدم الخضوع للارهاب » ورغم اقتناع الكثيرين بحكمة هذه السياسة ، الا ان رجل الشارع لا يرى الامور بعين رئيسة الوزراء وهناك من يتساءل : وماهو البديل الذي تملكه الحكومة غير الصمت والسكوت على هذه المهانة . ان هيبة بريطانيا كلها في قبضة حفنة من الارهابيين منذ قرابة عامين ، والحكومة لا تفعل شيئا لتخليص عنقها من هذه القبضة . .

ولابد ان نتذكر ان مشكلة كهذه كلفت رئيسا امريكيا منصبه ، وهو امر قابل للتكرار في بلاد اخرى ، وخصوصا في تلك البلاد التي تستمد فيها الحكومات شعبيتها من قدرتها على حماية رعاياها في الخارج ، ورحم الله الامبراطورية التي كانت لا تغرب عنها الشمس !

والواقع ان ضغط الرهائن على حكومة تاتشر يأتي ، بالاضافة الى عنصر الهيبة الضائعة ، من حقيقة انها تتعلق برجل دين ذائع الصيت هو تيري ويت مبعوث الكنيسة الانجليزية ، وصحفي يمثل السلطة الرابعة التي تملك نفوذا واسعا في بلد ديمقراطي مثل بريطانيا . .

صحفي ورجل دين . ومن ورائهما قوة ضغط شعبية توشك على الانفجار والتهاب الاعصاب ، بما في ذلك أعصاب رئيسة الوزراء نفسها التي اشتهرت باسم « السيدة الفولاذية » . . ولكن الفولاذ نفسه ينصهر ويذوب امام حرارة أصوات الناخبين . . في بلاد لا تستمد فيها اي سلطة قوتها وتأثيرها الا من دعم هذه الاصوات . .

ولهذا كله فان احتمال تراجع السيدة تاتشر يبقى واردا في كل لحظة ، ان لم يكن في صورة علنية سافرة ، ففي صورة مستورة اخرى تحفظ ماء الوجه وما اكثر الألاعيب التي يجيدها خبراء هذا النوع من السياسات . .

ان ايران هي التي ادخلت في القاموس السياسي المعاصر تعبيرا جديدا هو « ديبلوماسية الرهائن » وهذه هي الورقة الوحيدة الباقية في يد طهران ، بعد ان تعاقبت هزائمها العسكرية والسياسية ، ولذلك فهي تلعب بهذه الورقة في مهارة يحسدها عليها ابرع المقامرين . .

وفي اعتقادي ان هذه الورقة بدأت تمارس نفوذها الخفي على بريطانيا نفسها ، فاذا بلندن تنسى او تتناسى كل مساعيها السابقة للضغط على ايران دوليا وارغامها على انهاء حربها مع العراق ، ولن نستغرب اذا اغمضت لندن عينيها مرة اخرى ، وتركت سماسرة السلاح يمررون صفقات الاسلحة السرية من جديد الى ايران وذلك من مكاتبهم المكيفة الهواء وفي العاصمة البريطانية ، كما كانوا يفعلون من قبل . .

وكما استيقظت الحمية الانجليزية لايقاف هذا النشاط غير الشرعي ، فانها يمكن ان تنام مرة اخرى لتفسح لرهائن بريطانيا فرصة الحياة ولحكومة تاتشر فرصة البقاء !

أنيس الجوهري

وزارة الخارجية القبرصية التركية توضح حادث مقتل الجندي التركي بالقرب من الخط الاخضر

انقره ــ ا.ف.ب ــ افاد بيان صدر مساء اليوم السبت عن وزارة الخارجية القبرصية التركية ونقلته وكالة الانباء القبرصية التركية ان الجندي التركي الذي قتل اول امس في اشتباك بعد ان قتل جنديا قبرصيا يونانيا وجرح اخرا بالقرب من الخط الاخضر الذي يقسم قبرص "كان جنديا فارا".

ونقلت الوكالة عن البيان ان الجندي التركي يوسف ساتلي "٢٠ سنة" فر من فوجة شرق جمهورية شمال قبرص التركية الخميس الماضي ولم يعد.

وطلبت القوات التركية بعد ذلك مساعدة جنود القوات الدولية للعثور على الجندي الفار موضحة انه مسلح ولديه مئة رصاصة.

وتابعت الوكالة ان عمليات البحث التي اجريت امس الجمعة لم تؤد الى نتيجة فطلبت القوات الدولية مجددا تأكيدا لاختفاء الجندي فاعطى هذا التأكيد "بدون ابطاء".

ويضيف البيان ان القوات الدولية ابلغت السلطات العسكرية التركية ان جنديا تركيا قتل خلال هجوم قام به فريق من الوحدات الخاصة القبرصية اليونانية بعد ان قتل جنديا قبرصيا يونانيا وجرح اخر في اشتباك حصل في مطلع قبل ظهر اول امس السبت.

من جهة اخرى يشير البيان الى ان هذه التوضيحات حول القضية تثبت ان هذا الحدث ليس استفزازا من قبل جمهورية شمال قبر التركية كما تدعي الحكومة القبرصية اليونانية او

انقره ويتابع لا يمكن بسبب هذا الحادث اتمام الوجود العسكري التركي الذي اقر السلام منذ ١٤ عاما في شمال الجزيرة.

يذكر ان الاذاعة القبرصية التركية كانت اكدت ان الجندي اجتاز خط التماس خطأ.



وصول رئيس الوزراء التركي الى طرابلس

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال وصل الى طرابلس على راس وفد وزاري ونيابي.

كان في استقبال اوزال عند وصوله الى مطار طرابلس نظيره الليبي عمر المنتصر وعدد من المسؤولين الليبيين.

وفي تصريح لوكالة الانباء الليبية اشار اوزال الى ان زيارته تهدف الى تعزيز التعاون بين البلدين ومناقشة اعمال الدورة الرابعة عشرة للجنة الاقتصادية المشتركة. وشدد اضافة الى ذلك على العلاقات الاخوية العميقة بين الشعبين الليبي والتركي.

واضاف انه بفضل الثورة الليبية وقائدها العقيد معمر القذافي وبفضل مجهوداته تطورت العلاقات بين البلدين تطورا سريعا واكد ان هذه العلاقات هي قدوة للعلاقات الجيدة التي يمكن للدول الاخرى ان تقتدى بها.

اوزال:

وكان اعلن في انقره ان اوزال سيقوم بزيارة من ثلاثة ايام لليبيا يقابل خلالها القذافي قبل مغادرته طرابلس اليوم الاثنين.

وصول المصور الفرنسي الان غيبو الى باريس

باريس ــ ا.ف.ب ــ وصل الى باريس صباح امس الاحد قادما من نيودلهي المصور الصحافي الفرنسي الان غيبو الذي اطلقته سلطات كابول امس الاول السبت.

واعتقل غيبو ٤٥ عاما الى ١٢ ايلول الماضي في شمال افغانستان حيث كان يقوم بتصوير تحقيق صحافي.

وحكم عليه بالسجن عشر سنوات في ٤ كانون الثاني الماضي بتهمة القيام بـ "نشاطات تجسسية وتخريبية".

واصدر الرئيس الافغاني نجيب الله الجمعة الماضي قرار بالعفو عنه.

قاض يأمر امراه بالتوقف عن التدخين

غرينفيل /الولايات المتحده ــ ا.ف.ب ــ امر قاض امراة بالتوقف عن التدخين معتبرا انه لا يحق لها ذلك ما دامت بدون عمل ومسؤولية عن اعالة اولادها الخمسة.

ومثلت هذه الامراة امام المحكمة بعد توقيفها اثناء محاولة سرقة مواد غذائية من احد المخازن.

وقال القاضي ليونار هوفمان لصحيفة تكسان هيرالد باتر جاءت الى وهي تشتكي من الفقر واضاف لا ادرى لماذا سالتها اذا كانت تدخن.. فاجابت نعم.

وشرح القاضي ان رئيس اجهزة الصحة اصدر قرارا اعتبر فيه التبغ هو مخدر يؤدى الى الادمان. وكان افريت كوب اصدر قرارا في ١٦ ايار اعتبر فيه النيكوتين هي مخدر يؤدى الى الادمان مثله مثل الهيروين والكوكايين.

وقال القاضي للصحيفة لقد ادعت المرأة انها عاطلة عن العمل. لماذا يتعين علينا استخدام الضرائب التي يدفعها المساهمون لدعم مخدر.

وتستفيد هذه المرأة البالغة الـ ٣٢ من العمر والتي لم يكشف عن هويتها من مساعدة حكومية.

سوريا وتشيكوسلوفاكيا توقعان اتفاق صداقة وتعاون

دمشق ــ ا.ف.ب ــ افاد مصدر رسمي سورى ان سوريا وتشيكوسلوفاكيا وقعتا اول امس السبت في دمشق اتفاق صداقة وتعاون لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق اثر محادثات بين وفد من الجبهة الوطنية التقدمية ووفد من الجبهة الوطنية التشيكوسلوفاكية ائتلاف بين احزاب سياسية منها الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي كان وصل الاثنين الماضي الى سوريا في زيارة تستغرق اسبوعا.

واوضح المصدر ان نائبي رئيسي هاتين الجبهتين توماس ترافينسك ومحمد زهير مشارقه نائب الوزير السورى ايضا ابرزا في هذه المناسبة تطابق وجهات النظر بين البلدين حول جميع المسائل الاقليمية والدولية.

اما ترافينسك فاعلن مساندة بلاده لسوريا في نضالها من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية.

وكان البلدان وقعا عام ١٩٨٥ اثناء زيارة الرئيس السورى حافظ الاسد الى براغ اتفاق صداقة وتعاون اضافة الى بروتوكول للتعاون الاقتصادى والعلمي والفني.

اللوحة الاطول في العالم

انه الرسم الاطول في العالم ويهدف الى دخول موسوعة غينيس للارقام القياسية..

فخلال ثماني ساعات قام ٧٠٠ طفل في منطقة مورت اى موزيل الفرنسية بتلوين لفة من الورق يبلغ طولها ١٦٢٢ مترا وعرضها ٥٠ سنتيمترا.

وكان الرقم القياسي السابق ١٤٢٠ مترا.

استراليا تنضم الى دول العالم الثالث في ادانة السياسات الزراعية الامريكية والغربية

لم تعد «بلدان النامية الاشد فقرا وحدها من يطالب بوضع نهاية لسياسة الاعانة الزراعية التي تنتهجها الدول الصناعية والمسؤولة عن حالة الانهيار المتواصل لاسعار السلع الزراعية الرئيسية في الاسواق العالمية فقد انضمت استراليا في الاسبوع الماضي الى صف البلدان النامية داعية الى وقف ما وصفه وزير خارجيتها بيل هايدن «بتلك السياسة الغبية والحمقاء». وقال هايدن اثناء زيارة قام بها الى العاصمة الايطالية يوم الاربعاء الماضي واجتمع خلالها مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتي ان سياسة الاعانة للمزارعين التي تواصل بها الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة حربهما المسعورة لا تضر بنا نحن الاستراليين فحسب بل وتلحق اضرارا اشد بالاسواق العالمية وباقتصاديات العديد من بلدان العالم بما في ذلك اقتصاديات البلدان النامية الاضعف.

ومع ان هذا التدخل من جانب استراليا يأتي متأخرا وبعد ان طفح الكيل بالنسبة للبلدان النامية المتضررة من جراء تلك السياسة فانه بلا شك يعد خطوة مهمة على الطريق نحو استقرار اسواق المنتجات الزراعية العالمية ربما انعكست اثارها على مفاوضات جولة اوروجواي المقبلة. فقد تكبدت البلدان النامية من جراء تلك السياسة خلال الاعوام القليلة الماضية انخفاضا في حصة صادراتها (باستثناء النفط) من ٢٧٪ من مجموع الصادرات العالمية عام ١٩٥٥ الى اقل من ٢٠٪ حاليا.

ويرجع السبب في ذلك الى بلوغ انخفاض الاسعار الحقيقية للسلع عموما عام ١٩٨٧ الى مستوى يقل بنسبة ٤٠٪ عنه عام ١٩٨١. ولما كانت اسعار السلع المعدنية قد ارتفعت في العام الماضي فان الانخفاض الرئيسي كان على حساب السلع الزراعية الرئيسية وقد ادى ذلك في آسيا، على سبيل المثال، الى تراجع نمو صادراتها بنسبة ٩٪ بينما تراجعت عائدات صادرات البلدان الافريقية غير المنتجة للنفط بنسبة ٣٩٪. ومع ازدياد تدهور هذه الاوضاع فقد ازدادت نسبة ما تخصصه البلدان النامية من عائدات صادراتها لخدمة ديونها الخارجية لتصل احيانا الى ١٠٠٪ بالنسبة لبعض الدول الافريقية. وقد ترك ذلك اثارا وخيمة على اقتصاديات البلدان النامية الاشد فقرا ولاسيما على الفئات الاجتماعية الاضعف والاكثر عرضة كفقراء الارياف مما يستوجب على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته وبذل جهود اضافية لصالح تلك الفئات.

ولذلك فقد دعا السيد ادريس الجزائري، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد»، احدى وكالات الامم المتحدة المتخصصة في مساعدة فقراء الارياف في البلدان النامية الى تخلي البلدان المتقدمة عن سياسة الاعانات للمزارعين. ويقول الجزائري ان تلك الدول تواصل انفاق ما يزيد على ٦٥ مليار دولار على تمويل الاعانات لمزارعيها ولتغطية كلفة تخزين الفوائض الغذائية الناجمة عنها. ويعد ذلك بمثابة اهدار حقيقي لثرواتها في الوقت الذي يلحق بها اضرارا بالغة باقتصاديات البلدان النامية حيث يعيش ٧٠٠ مليون نسمة عاجزين عن تلبية الحد الادنى لاحتياجاتهم الغذائية وفي المقابل فان تلك البلدان لم تخصص اكثر من ٨ مليارات دولار لمساعدات التنمية لهذا السبب اقترح رئيس الايفاد ان تقدم البلدان المتقدمة جزءا مما قد توفره من اموال في حالة وقفها لسياسة الاعانة او خفضها لصالح التنمية في البلدان النامية لان ذلك سيساعد تلك البلدان على استعادة القوة الشرائية التي فقدتها من جراء تراجع اسعار السلع مما سيعود بفائدة على الاقتصاد العالمي ككل.

غير ان امكانية تحقيق هذا الهدف لا تبدو في متناول اليد نظرا لمرور وقت طويل على اتخاذ البلدان الصناعية لقرارها الشهير في البندقية في العام الماضي بتخصيص ٠,٧٥٪ من دخلها القومي لمساعدات التنمية دون ان تقوم بخطوات فعلية لتحقيقه. ولذا فلعل من الضروري التوصل اولا الى اتفاق متعدد الاطراف على مستوى عالمي لوقف سياسة الاعانة.

خاطرة

بقلم: فتح الله السلوادي

الغراب الواعظ

طاف الغراب على التلال مناديا للحق وحده
الحق ادلى.. لم يجز للطير ان يجتاز حده
كتب السماء جميعها قد قررت للحق بنده
لا تعتدوا.. لا تغصبوا لا تصنعوا للشر عده
وليحذرن قويكم مسود نيته وكيده
ومضى الغراب يبث في الاقوال تقواه ورشده
واذا باطيار تصيح وفي تصايحهن حده
ويقلن: من قتل الصغار بقسوة.. وبكل شدة
ودم البرئ.. من الذى سفح الدماء بكل صعده
وعظ.. ولكن كاذب ازرت به في الغدر رده

٧٦٨ مليون دولار سنويا حجم رسوم قناة السويس

القاهرة ــ بلغت قيمة الرسوم المحصلة من السفن العابرة لقناة السويس خلال عام ١٩٨٧ ما قيمته ٧٦٨ مليونا و ٩٠٠ الف جنيه مقابل ٦٥٤ مليونا و ٢٠٠ الف جنيه خلال عام ١٩٨٦ بزيادة قدرها ١١٤ مليونا و ٧٠٠ الف جنيه.

وترجع هذه الزيادة الى رفع رسوم المرور بنسبة ٣ر٤ في المائة في بداية العام الماضي وفقا لارتفاع الاسعار ومصاريف التشغيل.

ويلاحظ ان التوتر الذي يسود المنطقة العربية بسبب الحرب العراقية ــ الايرانية الى جانب تباطؤ معدل النمو في التجارة العالمية قد اديا الى تراجع عدد السفن التي عبرت قناة السويس خلال عام ١٩٨٧ فبلغ عدد السفن ١٨ الفا و ٤٠٣ سفن بمتوسط ٥٠ سفينة يوميا مقابل ١٩ الفا و ٧٩١ سفينة بمتوسط ٥٤ سفينة يوميا خلال عام ١٩٨٦.

وقد ارتفع اجمالي الحمولة الصافية للسفن التي عبرت القناة خلال العام الماضي بنحو ١٣ مليونا و ٥٠٠ الف طن فبلغت ٣٦٦ مليونا و ١٠٠ الف طن مقابل ٣٥٢ مليونا و ٦٠٠ الف طن خلال عام ١٩٨٦.

زيادة السياحة لمصر بنسبة ٣٤٪ في العام الماضي

القاهرة ــ الوكالات: حققت الحركة السياحية الى مصر طفرة كبيرة في عدد السائحين خلال الربع الاول من العام الحالي حيث زاد عدد السائحين الذين زاروا مصر خلال هذه الفترة بنسبة ٣٤ر٢ في المائة وبلغ ٤٨٤ الفا و ١٢٢ سائحا مقابل ٣٦٠ الفا و ٤٢٦ سائحا خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

واشارت احصائيات وزارة السياحة المصرية الى ان فرنسا تصدرت جميع الدول من حيث الاهمية السياحية وعدد السياح القادمين منها الى مصر خلال تلك الفترة حيث بلغ عدد السائحين الفرنسيين ٦٧ الفا و ٤٧٦ سائحا مقابل ٤٢ الفا و ٤٢ سائحا خلال الفترة نفسها من العام الماضي بنسبة زيادة قدرها ٦ر٥ في المائة تليها المانيا الغربية التي بلغ عدد السائحين القادمين منها ٥٩ الفا و ٩٥١ سائحا.

وقد حقق السياح العرب نسبة زيادة قدرها ١٢ر٩ في المائة خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي اذ بلغ عددهم ١٣١ الفا و ٥٩٤ سائحا مقابل ١٧٦ الفا و ٥٥٥ سائحا خلال الفترة نفسها من العام الماضي حيث تصدرت المملكة العربية السعودية الدول العربية بالنسبة لعدد السياح القادمين منها والذى بلغ عددهم ٣٢ الفا و ٤٢٥ سائحا يليها السودان ٢٦ الفا والكويت ١٤ الفا و ٩٥٨ سائحا.

حدود الصبر

بعد ان انهكهم انتظار القطارات المتاخرة. وساهمت الشمس الحارقة في سان باولو "البرازيل" باثارة اعصابهم قام مسافرون بالتنفيس عن غضبهم عبر تحطيم المعدات والمنشآت في احدى محطات السكك الحديدية.. بداوا بتحطيم قاطرتين متوقفتين ثم انتقلوا الى ثلاث محطات اخرى ولم يهداوا الا بعد ان احرقوا احداها.

مفاوضات ماناغوا لم تحقق أي تقدم مهم

ماناغوا ــ ا.ف.ب ــ نقل مساء امس الاول السبت بعد ثلاثة ايام من المحادثات في عاصمة نيكاراغوا ان الجولة الرابعة من المفاوضات المباشرة بين الساندينيين والكونترا للوصول الى اتفاق لوقف اطلاق نار نهائي في نيكاراغوا انتهت امس الاول السبت بدون ان يتحقق اى تقدم مهم.

والنتيجة الوحيدة الملموسة كانت القرار الذى اتخذه الطرفان بالالتقاء مجددا في ماناغوا بين السابع والتاسع من حزيران المقبل.

ويترأس هذه المحادثات عن الجانب الساندينى وزير الدفاع اميرتو اورتيغا وعن الكونترا الفريدو سيزار.

وبنهاية المفاوضات التي جرت في فندق قريب من مطار سانديبو في ماناغوا لم يتمكن الطرفان من تحقيق اى تقدم حول اى نقطة اساسية مثل تمديد العمل بالهدنة وامدادات الكونترا ومواقع المعاقل السبعة للمتمردين ودخول المقاومة في نيكاراغوا الحياة الدستورية للبلاد.

وعلم خلال الايام الثلاثة الماضية انه بقدر ما كانت ضغوط الحكومة واضحة لدفع المفاوضات الى الامام كان رفض المقاومة واضحا في التوصل الى اتفاق.

واعتبر اورتيغا ان تصرف الكونترا قام على "رفض كل شيء" مضيفا ان "الولايات المتحده ارسلت الى ماناغوا القائد العسكرى للكونترا انريكو برموديز ليس للتفاوض بل للحيلولة دون التوصل الى اى اتفاق".

وقدم وزير الاعلام الساندينى مانويل اسبينوزا القرار الذى اتخذته البعثتان للالتقاء في حزيران على انه مجهود جديد في عملية احلال السلام التي بدات في سابوا مشيرا بذلك الى اتفاقات ٢٣ اذار الماضي التي تم التوصل اليها بين الطرفين في هذه القرية الكوستاريكية الحدودية.

واقرت في هذه الاتفاقات مدنة لمدة ستين يوما تنتهي غدا الاثنين وقام الساندينيون بتمديدها من طرف واحد لمدة شهر.

الحكم على ثلاثة ماليين بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ لقتلهم طفلتهم بعد ختانها

بونتواز/فرنسا ــ ا.ف.ب ــ حكم على ثلاثة ماليين.. رجل وزوجتيه اول امس بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ نتيجة تسببهم بمقتل طفلتهم بعد ختانها.

وادانت محكمة بونتواز الزوج (٣٩ عاما) وزوجتيه غوندو كوما (٢٧ عاما) ومايمونا ساكو (٢٤ عاما) بتهمة توجيه ضربات والتسبب بجراح بشكل متعمد نتجت عنها وفاة غير مقصودة.

وطلب المدعي السجن لخمس سنوات مع وقف التنفيذ للمتهمين لكي تكون العقوبة معبرة بما فيه الكفاية ولكي يعلم الجميع في فرنسا ان ختان الفتيات عمل اجرامي.

وكان الرجل وزوجتاه اكدوا من جهتهم انهم لا يعلمون ان ختان الفتيات محظر في فرنسا واشاروا الى ان بناتهم الخمس اللواتي ولدن منذ ذلك الوقت لم يخضعن للختان.

وكان الماليون الثلاثة قاموا في نيسان ١٩٨٣ بقطع بظر طفلتهم بواسطة شفرة حلاقة.

وتوفيت الطفلة مانتيا التي كانت تبلغ من العمر خمسة اسابيع نتيجة نزيف حاد.

واذا كان ختان الفتيات معمولا به في عدد من البلدان الافريقية فهو محظور في فرنسا وتصل عقوبته في بعض الاحيان الى السجن من عشر الى عشرين عاما.

الاحداث وجوه

إدريس البصري

رجل السلطة الذي لا يحب الأضواء

لا يعرف الكثير عن ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي رغم انه يعرف الكثير عن الآخرين بحكم منصبه. والمؤكد انه لا يحب الاضواء ويعمل بعيدا عنها. ويمثل البصري في تدرجه عبر عدد من المناصب حالة خاصة. فقد بدا من اول السلم حيث عمل كضابط شرطة في البداية.. وترقى في هذا السلك الى ان وصل الى منصب احد مساعدي مدير الامن الوطني، لينتقل بعدها الى وزارة الداخلية كمسؤول عن الشؤون العامة.

وبموازاة تدرجه الوظيفي اتجه البصري وبشغف ملحوظ الى الدراسة الاكاديمية، فحصل على ليسانس الحقوق، ثم الماجستير، واخيرا دكتوراه الدولة في القانون من احدى الجامعات الفرنسية. ولعل التصاق البصري بالجامعة كطالب ثم استاذ ومحاضر، هو الذي دفعه للاستعانة بالجامعيين في وزارة الداخلية. لقد ظل يؤمن باستمرار ان الاداء المثالي لاجهزة الدولة يعتمد على استقطاب هؤلاء الجامعيين، حتى ولو كانوا محسوبين على المعارضة او اليسار.

ان البصري الذي جاء من مدينة سطات في وسط المغرب، ومن اسرة متوسطة الحال، حيث عرف والده «كفقيه»، تشبع بذكاء فطري يتمتع به اهل منطقة الشاوية، التي تعتبر من اخصب مناطق المغرب الفلاحية، ولعل هذه الخلفية الزراعية هي التي جعلته يعرف تماما مواسم «الحرث والحصاد» في السياسة.

بدا اسم البصري يلمع كشخصية قوية تعمل خلف الستار، حين اسند اليه منصب وزير دولة في الداخلية، وارتبط هذا اللمعان بحدث مدو عاشه المغاربة عام ١٩٧٥ حين دعا الملك الحسن الثاني الى تنظيم (المسيرة الخضراء) وكلف البصري آنذاك بتنظيم تلك المسيرة، وكان في مقدمة الذين «سلروا» باتجاه الصحراء.

ويقر الذين يعرفون البصري عن قرب باستقامته وقدرته الفائقة على العمل ليل نهار دون انقطاع. وهو يعرف جيدا الملفات التي يعكف على معالجتها تبعا لخبرته الامنية. ولعل هذه الجلسة الامنية، هي التي دفعته لتحاشي التعبير عن ارائه علنا، وحتى حين يتحدث في اللقاءات او الاجتماعات يحرص حرصا شديدا على التاكيد بان كل ما يقوله هو تعليمات وتوجيهات من العاهل المغربي.

ويوم التقى ادريس البصري المعارض المغربي الفقيه البصري في باريس قال الاخير انه كان يقرأ من ورقة كتب عليها بعض النقاط التي طلب منه العاهل المغربي التحاور على ضوئها. وهو ما يؤكد حرص البصري على الدقة في نقل التوجيهات والتعليمات الملكية.

وللبصري رؤية غير معلنة لسياسات الدولة، فهو يرى ان امتصاص عمل المعارضة يكمن في تقوية اجهزة الدولة وتحديثها وليس في استعمال العنف. والمتتبع لتطورات «المسلسل الديموقراطي» في المغرب يلاحظ اثار هذه الرؤية. لقد كان البصري دائما هو المحاور لاطراف المعارضة شرعية او غير شرعية. حوار يتم عادة دون جلبة او ضوضاء وخلف الستار.

صحيح ان نفوذ البصري استمده من شغله لمنصب وزير الداخلية والاعلام، لكن الصحيح كذلك ان البصري يقوم بمتابعة مهام لا تدخل في اختصاصات الداخلية او الاعلام، فقد تولى ملف العلاقات المغربية الليبية ابان الوحدة بين البلدين، وظل احد المحاورين الاساسيين للجزائر منذ بدء نزاع الصحراء، وهو احد الذين قادوا مؤخرا عملية تطبيع العلاقات بين البلدين.

ان غموض الرجل وبعده عن الاضواء وقدرته المذهلة على الكتمان كانت سببا في اخفاق كثيرين التعرف على كل جوانب شخصيته. ولعل ذلك كان وراء تكليفه بمهام دقيقة وحرجة. ان اكثر الاوصاف التي يمكن ان تنطبق على ادريس البصري هو عنوان رسالته لتحضير الماجستير «رجل السلطة».

نحو إعادة تنظيم الحياة السياسية

ثلاثة احداث استقطبت الاهتمام في الساحة السياسية التونسية هذه الايام: موافقة مجلس النواب على مشروع قانون الاحزاب بدون تعديل، رغم الانتقادات الموجهه له خارج المجلس وداخله، وتشكيل اللجنة النقابية الوطنية المتناصفة كخطوة اولى لحل الازمة النقابية، وانجاز المؤتمر الثامن عشر الاستثنائي للاتحاد العام للطلبة بعد انقطاع دام سبع عشرة سنة... وهي احداث تندرج في مجموعها في سياق اعادة تنظيم الحياة السياسية في مرحلة ما بعد السابع من تشرين الثاني.

وقانون الاحزاب جاء ليحسم التعددية السياسية ويعترف باهمية الاحزاب بعد ما كان القانون يشمل مختلف الجمعيات ويتعامل مع المنظمة السياسية، ويتضمن تحديدات استخدمت طيلة ثلاثين سنة لتكريس الوحدانية السياسية، وفرض خيارات الحزب الواحد. ومن أبرز مظاهر الاختلاف عن التشريع السابق أنه لا يقبل الطعن، بينما اصبح وزير الداخلية بمقتضى القانون الجديد مطالبا بالرد على طلب التاسيس خلال أربعة اشهر، واعتبر صمته قبولا، كما اصبح قراره قابلا للطعن لدى المحكمة الادارية.

واذا كان القانون الجديد يوسع فرص الممارسة الديمقراطية، فان عديدا من المواد الواردة لم تسلم من النقد الشديد سواء داخل مجلس النواب أو من طرف المعارضة... وتصب الاعتراضات على الفصلين الثالث والخامس. فالفصل الثالث ينص على منع تأسيس حزب اذا كان يستند في مستوى مبادئه او اهدافه أو نشاطه أو برامجه على دين أو لغة أو عنصر أو جنس أو جهة... وهو ما أعتبر بحق محاولة لحرمان بعض القوى من حق النشاط القانوني، وفي مقدمتها الاسلاميون والقوميون.

وعلى صعيد آخر استأثرت القضايا النقابية باهتمام الرأى العام التونسي في الفترة الاخيرة. وأولى المستجدات الهامة في هذا الاطار كان التوفق الى تشكيل اللجنة النقابية الوطنية للاتحاد العام التونسي للشغل بعد أن كادت جهود الرئيس بن علي لحل الازمة تذهب ادراج الرياح. فلتشكيل هيئة متناصفة من المكتب التنفيذى الرسمي كان لا بد من التضحية ببعض الوجوه النقابية، وهو ما تعذر لعدة اسابيع بسبب الشقاق الذى دب داخل القيادة الرسمية واجنحتها المختلفة، واصرار كل طرف على حيازة موقع ضمن التشكيلة الجديدة. ولم يكن تجاوز الاشكال الا بتفويض الحكومة في اختيار عناصر المكتب الرسمي بالهيئة... وهو ما تم بابعاد البيادق التي استخدمها محمد مزالي للاستيلاء على قيادة النقابات والرموز التي التحقت بالانقلابيين في الظروف الحرجة.

وكان يوم غرة مايو مناسبة أعلن فيها الرئيس بن علي عن الانتهاء من تشكيل اللجنة الوطنية المكلفة بالاعداد لمؤتمر استثنائي يراسها احد قدماء النقابيين المحايدين، وعبر عن حرص الحكومة على استقلالية المنظمة النقابية وتمثيلها لمجموع العمال ووحدتها وقوتها، كما قدم تصوره لنوع العلاقات التي ينبغي ان تسود بين العمال وأرباب العمل، وقواعد ارساء العلاقات الاجتماعية على المشاركة في الجهد، والتوزيع العادل لثمار العمل، وقواعد الاعتبار للنجاعة الاقتصادية، وترشيد التسيير والتصرف.

ويبدو الحل الحالي للازمة النقابية الاخيرة كثير الشبه بالاسلوب الذى اتبع لحل أزمة السبعينات. ففي كلتا الحالتين ادى فشل سياسة الاملاء والقمع الى تكوين لجنة وطنية متناصفة من "الشرعيين" و "المنصبين" برئاسة عنصر محايد للاعداد لمؤتمر استثنائي. الا ان ميزان القوى كان أفضل نسبيا سنة ١٩٨٠ مما هو عليه الان بالنسبة لممثلي الشرعية، نتيجة الخلافات العميقة التي تشقهم. وفي ضوء هذه المعطيات ينتظر أن تشهد الاشهر التي ستسبق عقد المؤتمر، وعمليات تجديد الهيئات الاساسية والمناطقية والقطاعية منافسة حادة وصراعات، سواء مع القوى التي انقلبت على الشرعية في السابق وتسعى اليوم للحفاظ على مواقعها، أو داخل صفوف الشرعيين بين القوى التي قبلت بصيغة الحل الحكومي، وتلك التي عبرت عن رفضها. وعلاوة على الاهتمام بتجديد الهيئات فان القيادة المؤقتة للاتحاد ستكون مدعوة لاتخاذ موقف واضح ازاء تدهور مستوى عيش العمال والموظفين طيلة السنوات الاربع التي حوصرت فيها الشرعية، والزيادة الطفيفة في المرتبات التي قررتها الحكومة وما زال أرباب العمل رغم ذلك يماطلون في تطبيقها. كما سيتوجب عليها تحديد موقف ازاء الدعوة والمساهمة في الحوار الوطني للدفاع عن مصالح الشغالين.

والحديث النقابي التالي تمثل في انعقاد المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للطلاب التونسيين اثر سبع عشرة سنة من الانقطاع. وكان الانقلاب الذى قام به الطلبة الدستوريون بدفع من السلطة سنة ١٩٧١، منطلقا لازمة تمثيل طلابي اطال امدها.

ولكن لم يجن الحزب الدستورى الا الفشل من محاولته التسلطية. فان الحركة الطلابية بعد سنوات قليلة من التصدى الناضج والمسؤول، تحولت بمفعول انسداد الافاق الى فسيفساء من التنظيمات والفرق المتناحرة، وساد فيها منطق الاقصاء واسلوب العنف، وزادت الازمة تعفنا بتنامي التيار السلفي ومبادرته الى تاسيس اتحاد طلابي ارادة نقيضا للاتحاد العام الذى رأى فيه مجرد منظمة "دستورية" ووريثا ل "صوت الطالب الزيتوني" التي افلت في الخمسينات.

ولا شك ان الموقف الايجابي للسلطة وحرصها على انعقاد المؤتمر في ظروف طبيعية كان له دور كبير في نجاح اعماله. بالاضافة الى المساندة القوية التي حظي بها من المنظمات الديمقراطية. الا ان هذا النجاح يبقى نسبيا اذا اعتبرنا تتكريس التعددية النقابية في الجامعة وعدم مشاركة الطلبة الدستوريين والقوميين، ولن يكتمل فعلا الا بانضمام بقية التشكيلات وانصهار مختلف القوى في صلب منظمة واحدة هي الاتحاد العام للطلبة التونسيين.

سر البقعة الحمراء في كوكب المشتري

استخدام عدد من العلماء الاميركيين جهاز كمبيوتر ووعاء يحتوى سائلا لمحاكاة حركة البقعة الحمراء الهائلة الحجم في كوكب المشترى. ومن المحتمل انهم بعملهم هذا قد تمكنوا من حل احد الغاز النظام الشمسي.

والمعروف ان علماء الفلك دابوا على دراسة البقعة الحمراء منذ مئات السنين، وهي اكبر من الارض بعدة مرات اذ يبلغ طولها خمسة وعشرين الف كيلومتر وعرضها خمسة عشر الفا. وتبدو من الارض كعين على وجه المشترى وتتحرك الغازات التي فيها دائما بشكل دائرى.

وفي اواخر السبعينات التقطت مركبة فويجر الاميركية صورا لهذه البقعة التي وصفها علماء الفلك الذين شاهدوا الصور بأنها تشبه عاصفة هائلة في المحيط. والمعروف ان العواصف على الارض وغيرها من الاحداث الجوية تدوم عدة ايام او عدة اسابيع، اما في البقعة الحمراء على المشترى فتدوم قرونا طويلة.

وقد وضع عالم الكمبيوتر الاميركي فيليب ماركوس منذ عدة سنوات برنامجا بواسطة جهاز الكمبيوتر لكي يوضح ويفسر كيف يحدث ذلك وقد اظهر ان جزيئات سائل يدور بسرعة تتجمع في شكل دائرة تدور من تلقاء نفسها. وما دام السائل حولها يدور بسرعة فان الدائرة لن يتجزا.

وادى برنامج الكمبيوتر الى تطوير تجربة لمحاكاة الاوضاع السائدة في كوكب المكشترى وهو كرة هائلة من الغازات لا تتوقف عن الدوران.

وقد بنى الباحثون بجامعة تكساس وعاء دائريا قطرة نحو متر واحد ملاوه بسائل واخذوا يديرونه اربع مرات في الثانية وقد تجمعت جزيئات السائل عند هذه السرعة واخذت تدور في شكل دوائر صغيرة اولا ثم في دائرة كبيرة، وقد ظلت الدائرة الكبيرة دائرة ما دام الوعاء دائرا تماما كما ان مهمة علماء الفلك اصبحت اسهل من قبل بوجود اجهزة الكمبيوتر الحديثة ومعدات اشعة الليزر، التي ساعدتهم في اكتشاف مختلف الاجسام السماوية.

فعلى سبيل المثال كان عدد من علماء الفلك الاميركيين والبريطانيين يدرسون صورا للسماء في الليل مستخدمين في دراستها جهاز الليزر. وكان من بين مئات الالاف من الاجسام السماوية البادية في الصور جسمان لهما اهمية خاصة ذلك ان احدهما هو في رأى العلماء اقدم الاجسام التي عثر عليها في الكون وابعدها وهما مما يسميه العلماء بالكوايزار. ويعتقد العلماء ان ضوء هذا الكويزار ما زال يسير منذ ما يزيد على ثلاثة عشر الف مليون سنة.

والكويزار لانها تولد قدرا اكبر من الطاقة. ويهتم العلماء بالكوايزار لانها قد تزود العلماء بافكار عن الكون في بدايته وعن تكون المجرات، وقد قاس العلماء الاميركيون والبريطانيون بجهاز الليزر شدة كل جزئي من الضوء في الصور ثم ادخلوا تلك القياسات في جهاز كمبيوتر باستطاعته ان يحدد ما اذا كان الضوء منبعثا من نجم او من جسم آخر كالكويزار.

ويعد العثور على عدد من هذه الكوايزار صوب العلماء التلسكوبات الموجودة في استراليا وتشيلي نحوها للحصول على صورة اكثر تفصيلا.

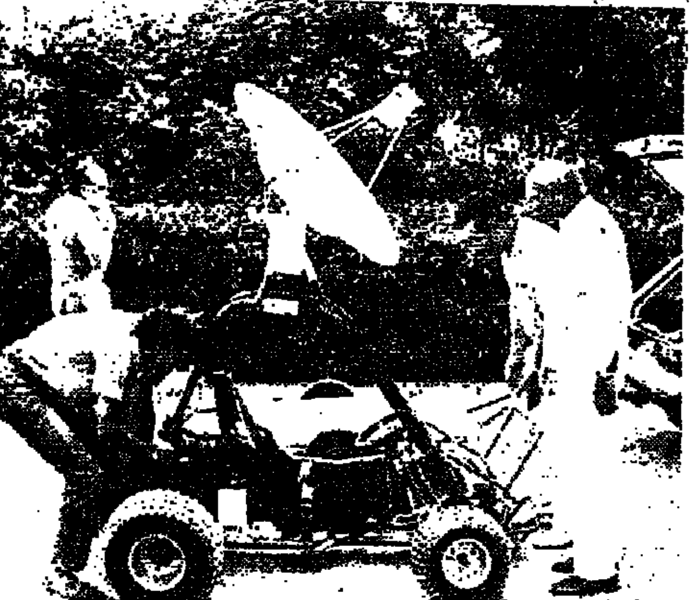
كتابات

التكنولوجيا والعالم الثالث

تعيش الآن دول العالم الثالث وسط مجموعة كبيرة من الصعاب والمشكلات التي تعترض طريقها نحو التنمية فتظل فريسة لكل مختلف الوان التبعية الاقتصادية للدول الكبرى وتقع في شبكة محكمة الحلقات بعضها ظاهر ومعظمها خفي من صنوف الاستغلال والسيطرة واستعانت هذه الدول لتأكيد هذه الهيمنة وفرض الوصاية باشكالها المختلفة على الدول النامية بما حققته من منجزات كبيرة في مجال التكنولوجيا كانت بمثابة المصدر الرئيسي لقدرتها العسكرية والاقتصادية فسارت في الطريق نفسه تعبره من مرحلة الى اخرى حتى وصلت الى ما نراه الآن من تطور علمي مذهل في مختلف مجالات الحياة جعل دول العالم الثالث تنظر الى التكنولوجيا التي تحققت على انها المفتاح الوحيد لكل مشكلاتهم التي تؤرقهم فاخذوا ينظرون الى دول الغرب وغيرها المبدعة لهذه التكنولوجيا نظرة انبهار لا عقلاني.

نتيجة لذلك اصبحت التكنولوجيا هي الهدف الاسمى الذي تسعى اليه الدول النامية وتنفق في سبيل ذلك المبالغ الطائلة بما لديها من امكانيات وقدرات مالية متصورة ان التكنولوجيا المتطورة سوف تحل قضايا التخلف فحقيقة الأمر ان هناك علاقة قوية بين المكونات الاقتصادية والاجتماعية والحضارية للمجتمع وبين التقدم التكنولوجي. واذا تتبعنا مسار التاريخ الحديث لوجدنا ان اول ثورة تكنولوجية حدثت في ذلك الوقت كانت الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر حيث قامت على احلال الآلة محل الجهد الانساني وعلى مجموعة من الاختراعات والابتكارات مما جعل دول غرب اوروبا وانجلترا بالذات تتجه نحو استخدام تلك المخترعات في تطوير الانتاج الصناعي بها تطويرا جذريا بما توافر لديها من تكوين اقتصادي واجتماعي وحضاري ومن هنا برز الاهتمام بنشر التعليم وتغيير محتواه وتشجيع البحوث العلمية مما احدث تطورا عميقا في البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية نتيجة لسلسلة التطور التي حدثت في طرق ووسائل الانتاج وهكذا نرى ان منجزات التكنولوجيا في الغرب تمثل الثمرة الحقيقية لعملية طويلة من التطور الحضاري فاستيراد بعض تلك المنجزات لا يمكن ان يحدث في المجتمع عملية التطور ذاتها لان هناك فرقا بين منجزات التكنولوجيا والتكنولوجيا ذاتها كما أن هناك فرقا بين الثمرة والشجرة فالثمرة يمكن ان تستورد ويستفاد منها لبعض الوقت ولكنها لا تتجدد ولا تتكاثر اما الشجرة فإنها تنمو وتكبر وتترعرع وتعطي الثمار عاما بعد اخر في ارض صالحة لها وبيئة جيدة ورعاية وعناية مستمرة بها وهذا لا يتوفر الا بوجود تنمية شاملة توفر لها المناخ المناسب للحصول على التكنولوجيا الملائمة لذلك يمكن القول ان التكنولوجيا لا تتحقق الا بالتنمية وليس العكس كما يتصوره البعض.

ان الخلط بين التكنولوجيا ومنجزاتها او منتجاتها الذي حدث في كثير من الدول النامية ادى الى مخاطر متعددة واخطاء كثيرة كان أساسها هو الجري وراء منجزات التكنولوجيا خصوصا تلك المنجزات التي تتميز بالطابع الاستهلاكي مثل السلع المعمرة كالسيارات واجهزة التليفزيون والاجهزة المنزلية... الى غير ذلك والسلع غير المعمرة ذات النفع المحدود وهي كثيرة للغاية مما جعل الدول الصناعية تسعى الى مضاعفة الاستهلاك لدى هذه الدول عن طريق زرع احتياجات جديدة متزايدة لدى المستهلك بشتى الوسائل والاساليب فبدلا من ان تتجه الدول المتطلعة الى التكنولوجيا نحو استيراد التكنولوجيا ذاتها باقامة المصانع الكبيرة المتطورة لانتاج هذه السلع وتشجيع البحث العلمي وتنمية روح الابتكار والاختراع بين مجتمعاتها وغرس المعرفة الفنية والخبرة العملية في نفوس الشباب لايجاد اساس قوي في المجتمع يصلح ان يقوم عليه البناء التكنولوجي اتجهت هذه الدول الى شراء واستقدام منجزات التكنولوجيا في شتى صورها.



إستخدام مادة العزل الحراري في الصناعات الإنشائية الخليجية:

إكتفاء ذاتي في مادة البولي يوريثين والتوصية بعدم إنشاء مصانع جديدة لإنتاجها

الدوحة - ذكر تقرير صناعي حول منتجات العزل الحراري في دول الخليج العربية ان الحاجة الى العزل الحراري اصبحت من الأساسيات المرتبطة بالصناعات الانشائية وصارت موضع اهتمام دولي لارتباطها بقضية الطاقة.

وأشار التقرير الذي اعدته «منظمة الخليج للاستشارات الصناعية» الى ان دول الخليج العربية ادركت اهمية مواد العزل الحراري في منشآتها السكنية والتجارية والصناعية لاسباب اقتصادية تتصل بالاتجاه نحو ترشيد استخدام الطاقة بالمنطقة.

وقال التقرير ان المنظمة ركزت في الدراسة التي انجزتها خلال العام الماضي على واحدة من منتجات العزل الحراري وهي مقاطع الالومنيوم المحشوة بمادة «البولي يورثين» الصلب وذلك لما توفره هذه المنتجات من مواد تشييد غير تقليدية تتميز بالكلفة المنخفضة وخاصة العزل الحراري المتاز اضافة الى انها توفر سوقا لمنتجات مصانع الالومنيوم بالمنطقة من الالواح والصفائح وتوسع من قاعدة استهلاك «البولي يورثين» التي تشجع دول المنطقة انتاجها.

واوضحت الدراسة ان المقطع يتكون عادة من لوحين من الالومنيوم سادة او مموج ويتم حقن مادة العزل الحراري «البولي يورثين» في ما بين اللوحين وتحدد سماكة مادة العزل وسماكة الالواح ومواصفاتها طبقا لحسابات التصميم. كما يرتبط شكل المنتج وابعاده ومواصفاته بكثير من العوامل المتغيرة من اهمها سعة المكان المطلوب وموقعه، درجات الحرارة داخل المكان وخارجه، نوعية المواد المستخدمة في التشييد واسلوب التشييد، شكل وابعاد المكان، القوى الخارجية التي تتعرض لها مادة العزل.

وذكر التقرير ان الاتجاه الحديث في التشييد هو استبدال البناء التقليدي المعتمد على استخدام الطوب بالمقاطع المعدنية المحشوة بمواد العزل الحراري سابقة التجهيز خاصة في المصانع والورش ومخازن التبريد حيث يتميز هذا الاسلوب بالانخفاض الكبير في تكاليف البناء من حيث المواد والعمالة اللازمة للانشاء والسرعة الكبيرة في التنفيذ حيث تتم تهيئة الهياكل المعدنية ومن ثم تركيب الالواح سابقة التجهيز سواء من الداخل او الخارج، وجمال المنظر ودقته حيث تؤخذ في الاعتبار عند الانتاج اشكال الديكور المطلوبة، وقدرة الانشاءات المقامة بهذا الاسلوب على التحمل مقارنة بالانشاءات المقاومة بالاسلوب التقليدي، وسهولة الصيانة وسرعتها حيث تتم عملية استبدال الالواح سابقة التجهيز باقل جهد وبتكاليف مناسبة.

ونظرا لارتفاع اسعار الواح وصفائح الالومنيوم فان المقاطع المعدنية شائعة الاستعمال هي من الصلب المجلفن او الصلب الذي لا يصدأ والتي تستورد من الخارج الا ان التقرير أشار الى انه يفضل استخدام مقاطع الالومنيوم في مخازن التبريد والسيارات المبردة لخفة وزنها ولكونها غير قابلة للصدأ.

وبين التقرير ان عدد المصانع القائمة في المنطقة والتي تنتج مادة «البولي يورثين» الصلب ويمكنها ان تنتج هذه النوعيات من المقاطع ١٥ مصنعا تبلغ طاقاتها الانتاجية التصميمية حوالي ٣٥ الف طن في السنة كما ان هناك اربعة مصانع اخرى تحت التنفيذ او مرخص لاقامتها بالمنطقة لانتاج «البولي يورثين» الصلب بطاقات تصميمية يبلغ مجموعها عشرة آلاف طن في السنة.

وفي ما يتعلق بالالواح والصفائح من الالومنيوم فهناك مصنعان لانتاجها في كل من دولة البحرين والجمهورية العراقية بطاقة انتاجية قدرها ٥٨ الف طن في السنة وتشمل تشكيلة الانتاج من المصنعين طاقة انتاجية اجمالية قدرها ١٤ الف طن في السنة من الانتاج الذي يصلح للاستخدام في المقاطع.

وكان من اهم النتائج التي اسفرت عنها الدراسة وجود فائض من انتاج مادة البولي يورثين الصلب حتى عام ٢٠٠٠ وانه لا حاجة الى اضافة اية طاقات انتاجية جديدة لها في دول المنطقة.

وقد اوصت الدراسة بالتوسع في استخدام المقاطع المعدنية المحشوة بمواد العزل الحراري سابقة التجهيز في الاعمال الانشائية الصناعية وعلى وجه الخصوص استخدام مقاطع الالومنيوم المحشوة بمادة البولي يورثين في مخازن التبريد والسيارات المبردة وذلك بسبب ما تتمتع به هذه المادة من مزايا من جهة ولامتصاص فائض الانتاج منها وتوسيع السوق امام منتجات المصانع [illegible] بالمنطقة من جهة أخرى.

تطور تعليم الموسيقى خلال نصف قرن

حول تطور تعليم الموسيقى [illegible] عن الزمان. كان هذا موضوع رسالة ماجستير التي قدمها لاول مرة في مصر نصر الدين عبد الرافع شهاب المدرس بكلية التربية جامعة حلوان.

وقد اجمعت لجنة المناقشة برئاسة د. سعد مرسى احمد على ان الرسالة هى الاولى في مصر عن تطور تعليم الموسيقى وانه لا توجد اى كتابات اخرى عن هذا الموضوع.

وكان الهدف من الرسالة هو الكشف عن مدى التغير الذى اعترى تعليم الموسيقى منذ عام ١٩٣٢ وحتى عام ١٩٨٦.. والتعرف على دور المتغيرات المجتمعية في هذا التطور.

وتقع الدراسة في اربعة فصول..

الفصل الاول يتناول مشكلة الدراسة واهدافها واهميتها والفصل الثاني يتناول تعليم الموسيقى وخلفية تاريخية عن نشاة تعليم الموسيقى في مصر ثم عرض لتعليم الموسيقى في المرحلة الاولى من اربعة محاور وهى الاهداف والمستوى واعداد المعلمات والامكانات المادية اما الفصل الثالث فيتناول تعليم الموسيقى في المرحلة الاولى من التعليم الاسلسي في الفترة من ٥٣ الى ١٩٥٦ والمتغيرات الاجتماعية والفكرية التى حدثت في تلك الفترة.

ويتناول الفصل الرابع النتائج التى توصلت اليها الدراسة ثم بعض التوصيات والاقتراحات

ويؤكد الباحث في دراسته عن الاسباب التى دعته لتحديد فترة البحث من ٣٢ الى ١٩٨٦ فيقول ان هذه الفترة شملت

● ادخال تعليم الموسيقى في مدارس التعليم العام باشراف وزارة المعارف العمومية مباشرة

● انعقاد اول مؤتمر عالمى للموسيقى العربية في مصر حيث اشترك فيه علماء من الشرق والغرب.

وتتعرض الدراسة للاعداد الاكاديمي والمهني لمعلمى الموسيقى في المرحلة الاولى بالقدر الذي يتناسب مع حجمها واهدافها.

ويرى الباحث في رسالته ان تعليم الموسيقى في مصر قد عابه غموض الفلسفة الموجه لمساره وبالتالى غابت اهداف تعليمية في المرحلة الاولى وخضعت للاجتهادات الفردية ورغم توفر المحتوى والذى تعدد بتعدد انواع مدارس هذه المرحلة..

ويعد ذلك التعدد انعكاسا للطبقة التى كانت سائدة في المجتمع المصرى قبل عام ١٩٥٣ وغلبت على محتوى الموسيقى [illegible] مطابع الغربى مع محاولات لتحسين وضع الموسيقى العربية في التعليم وركز المحتوى غالبا على تعليم الاناشيد..

اما عن معلم الموسيقى في هذه المرحلة فلم يكن هناك نظام ثابت لاعداده فتعددت مصادر تفتيش الموسيقى بالوزارة في ذلك الوقت لسد العجز في عدد المعلمين والمعلمات.

ومن هذه المصادر المسابقات والدراسات التثقيفية الا انها لم تف بالمطلوب.

وبالنسبة للامكانيات المادية. فقد تعددت الطرق المتبعة لتغطية العجز فيها سواء على مستوى الكتب والمدونات الموسيقية مثل استصدار المجلة الموسيقية. ومع ذلك ظلت هذه الامكانات من معوقات تعميم تعليم الموسيقى

واشار الباحث نصر الدين عبد الرافع.. الى ان محور الفكر الموجه لتعليم الموسيقى في بداية فترة الدراسة كان هو القومية العربية او الواقعية الاشتراكية. وانعكس ذلك بصورة واضحة على الاناشيد وشابت المساجلات الفكرية في ميدان تعليم الموسيقى غموض العلاقة بين خصائص الموسيقى في المدارس وخصائص الموسيقى السائدة في المجتمع في ذلك الوقت

اما اعداد معلم الموسيقى للحلقة الاولى من التعليم الاسلسى فقد مر بمراحل عدة الى ان اصبح شعبة اختيارية في النظام المعمول به الان. وظل العجز الكمى والكيفى في معلمى ومعلمات الموسيقى

وانهى الباحث دراسته بعددا من التوصيات والمقترحات تضمنت

● الاستفادة من نتائج المؤتمرات (محلية - عالمية) وكذا الدراسات والبحوث العلمية في ميدان التربية الموسيقية او تعليم الموسيقى في واقع التعليم المصرى



شادية تضرب ملحناً وهند رستم تضرب مطرباً

يكتبها: عبد الله احمد عبد الله (ميكي ماوس)

كان العمل يدور في تصوير أحد الافلام التي جمعت بين الفنانة هند رستم والفنان الراحل عماد حمدي. وفي الفيلم نفسه كان يشترك مطرب شاب جديد في أول عمل [illegible] له.

في فترة استراحة جمعت هند رستم والمطرب الجديد، دار الحديث في الشؤون الفنية، وعن الفيلم الذي يجمعهما وشخصياته وتطرق الحديث الى سيرة الاستاذ عماد حمدي فابدى المطرب الجديد رايا يسيء الى فنه وبين ذهول هند رستم من سوء أدب المطرب نحو فنان عملاق، فوجئت بمحدثها الناشيء يتهكم على عماد حمدي ويقول ما معناه انه انتهى وكان لا بد أن يعتزل من زمان وأن تمثيله في هذا الفيلم لا يعجبه وقد يكون من عوامل فشل الفيلم.

وهنا لم تطق هند رستم ان يستمر المطرب الناشيء في الخطأ المقذع في حق زميلها، فهجمت عليه توسعه ضربا وطردته من المكان وبينما كان الناس يحاولون تهدئتها اقسمت الا تظهر معه في لقطة واحدة في الفيلم.

كانت غضبة هند رستم غضبة للأخلاق ولحقوق الزمالة الفنية ولفن الاستاذ عماد حمدي.

ومصحوبة انقذوا المطرب الناشيء من يد «النمرة» هند رستم.

نجمتنا المعتزلة شادية احتارت ذات موسم غنائي لحنا سحن جديد رات أن تغني له لاول مرة، اعجابا باللحن وتشجيعا لصاحبه.

واخذ العمل مجراه. بدات شادية تحفظ اللحن وكلامه وتحدد موعداً للتسجيل للاذاعة وحضرت هي والفرقة الموسيقية في الموعد دون ان يحضر الملحن. فانتهز الجميع فرصة وقت الانتظار واخذوا يجرون مزيدا من البروفات على اللحن حتى «نضج» تماما. واوشك الوقت المحدد لهم للعمل في الاستديو ان ينتهي دون ان يحضر الملحن.

ورأت شادية ان يبدأ التسجيل بالرغم من عدم وجود الملحن الذي كان لا بد من وجوده لضبط العمل وليس في دوسية أغانينا كلها ان لحنا سجل في غياب ملحنه، الا اذا كان بسبب اضطراري مع ضرورة ان يختار بنفسه من يعهد اليه بالاشراف على التسجيل.

تولت شادية بنفسها مسؤولية التسجيل الذي تم بنجاح. وجلس الجميع يستمعون فاعجبهم واطمأنوا وعندما هموا بالانصراف حضر الملحن فبادرته شادية تطمئنه.

خلاص سجلنا. والحمد لله اللحن طالع كويس وكله تمام.

ولم يهتم الملحن بالاعتذار عن تاخيره وتبرير ذلك بقدر ما تلهف على سؤال واحد

من الذي سمح بالتسجيل في غيابي؟

وجاء الجواب من شادية ببراءة وبساطة.

انا. اخذت المسؤولية والحمد لله النتيجة كويسة

فثار الملحن

ومن اذن لك؟ كيف تسمحين لنفسك بالتسجيل في غيابي؟ انا الملحن لا بد من اعادة التسجيل.

وذهلت شادية من «سوء أدب» الملحن الناشيء، فاعادت قولها بعصبية وثورة

- قلت لك انني انا المسؤولة. انا شادية الا تعلم من هي شادية؟

فرد الملحن الناشيء مغرور

لما تكوني ام كلثوم لا أسمح لام كلثوم ان تسجل لحنا لي في غيابي.

وعبثا حاول مهندس الصوت والموسيقيون ان يهدئوا شادية وان يردوا الملحن الناشيء المغرور الى صوابه لكنه استمر في الخطأ. فما كان من شادية الا ان ضربته بحقيبة يدها.

واستدعى رجال الامن وانقذوا الملحن الناشيء المغرور من يد - عفوا.. من حذاء - شادية ●

فجر الرياضة والشباب
اعداد : حميد ابو حنيفة

حبيب جعفر قيصر الكرة العراقية : أفضل لاعب خليجي.. لقبي أهديه لكل من دربني..!

لقد اختاره نقاد الكرة المتابعون لمباريات دورة الخليج العربي التاسعة نجما متوجا للدورة من بين عشرات اللاعبين في سبعة منتخبات خليجية! هذا اللاعب الذى سر للخبر الرائع.. والثقة العالية التي لم يحظ بها اى لاعب خليجي آخر، حبة أخرى من عنقود الكرة العراقية.. موهبة جديدة تخرج الى جو الابداع في محفل كبير له متابعوه.. لاعب لا يعرف المستحيل، فطوله لا يتعدى ١٩٠ سم، ولكن شرارته في قلوب مدافعي الفرق الاخرى يمكن ان تضرم نارا عظيمة تتجسد في العاب تشعل المشاعر في المدرجات وتزرع الاهداف في الشباك.

حبيب جعفر، لاعب يختصر المسافة بين الطموح والواقع.. لا يحمله قصر قامته على الانزواء في ركن ضيق من اركان الشهرة.. انه يطمح ان يكون بمستوى الثقة الممنوحة له باختياره افضل لاعب خليجي بكرة القدم.


حبيب جعفر... قيصر الكرة العراقية

الاولى مع الطيران!

....

وعمر حبيب مع الملاعب الكروية تسعة اعوام فقط، بدات ضمن الفرق الشعبية، ثم انضم لصفوف فريق شباب الطلبة، وبمثل سرعته في الملعب، استطاع ان يقنع مدربي الخط الاول بضرورة ضمه الى صفوف الفريق الاول الى جانب اشهر اللاعبين امثال حسين سعيد وجمال علي وهميض منير وعلي حسين وكاظم مطشر.

تصفيات سيئول.. فرصتي!

....

ومتى بدا مشوارك مع المنتخب الوطني؟

بعد ان لعبت مع منتخب الشباب لمدة عامين. تم اختيارى لتمثيل المنتخب العراقي في دورة الخليج العربي الثامنة في البحرين عام ١٩٨٦.. وكان المنتخب ممثلا بالصف الثاني من لاعبي الدورى.

ورغم عدم حصولنا على مركز متقدم في الدورة، اثبت بعض اللاعبين امكانياتهم وقدراتهم على الصعيد الدولي فاستمروا مع المنتخب كبدائل في اول الامر.



فرصتي في تصفيات سيئول

واخذت فرصتي الكاملة مع المنتخب خلال تصفيات الدور الاول لاولمبياد سيئول مع منتخبي الاردن والامارات.. وقد اديت مباريات اعتز بها كثيرا.

واجمل مباراة دولية لعبتها؟

كانت امام منتخب الامارات في تصفيات اولمبياد سيئول.. واستطعنا ان نفوز بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، بعد عرض رائع مثل انتقالة صميمية للكرة العراقية.

كنت مرصودا!

....

بصراحة، هل كنت خلال دورة الخليج بمستوى افضل لاعب؟

من الصعب على اللاعب ان يقيم نفسه، لا سيما اذا كان هذا التقييم يمس، بالتالي لاعبين آخرين هم زملاء له او يلعبون في منتخبات اخرى.

والشيء الذى كنت متاكدا منه، انني "مرصود" من قبل الاعلام الرياضي وتحركاتي في الملعب مبعث ارتياح للنقاد بعد ان كانت مصدر ازعاج للمدافعين.

وعندما سمعت خبر اختيارى لم يراودني الاحساس بانني الافضل فعلا، وان اللقب ما هو الا تتويج لجهود زملائي في المنتخب الوطني العراقي.

ولو طلب منك ان تذكر اسم شخص اوصلك الى هذا اللقب.. فمن هو في حياتك؟

حتى اكون منصفا لا بد من ذكر اسماء كل المدربين الذين اشرفوا على تدريبي في حياتي.. اذن فاللقب حصيلة جهودهم، وهو هديتي اليهم بعد كل الذى قدموه لحبيب جعفر.

ارشح هؤلاء

ولو لم تكن انت صاحب اللقب، من هو اللاعب الجدير به؟

كانت دورة الخليج الاخيرة، دورة اسماء لامعة برزت قبل الدورة او نشطت فيها.. ومن الاسماء التي كانت جديرة باللقب احمد راضي وعدنان درجال من العراق واحمد جميل ويوسف جازع من السعودية ومحبوب جمعة من الكويت وزهير بخيت وعبد الله سلطان من الامارات وعادل خميس ومحمد دهام من قطر.. هؤلاء برزوا واتمنى الا يكون فقدانهم اللقب سببا في تراجعهم خلال الدورات المقبلة.

هل بامكانك الان تسمية منتخب خليجي مثالي؟

لحراسة المرمى احمد جاسم (العراق). للدفاع غانم عريبي وعدنان درجال (العراق)، واحمد جميل (السعودية)، ومحمد دهام (قطر). للوسط باسل كوركيس (العراق) وعبد الله سلطان (الامارات). وفهد الهريفي (السعودية)، للهجوم احمد راضي (العراق) وزهير بخيت (الامارات)، ويوسف جازع (السعودية).

من هو اللاعب الذى تاثرت به في بداياتك؟

اللاعب الكبير هادى احمد.. فهو مدرسة لكل لاعبي الوسط في بلادنا، واشك في ان احدا من لاعبي الوسط الشباب لم يتاثر به.. لقد كنت احلم بان ازامل هذا اللاعب.. ولكن!

ومن تحب غيره من اللاعبين؟

حسين سعيد.. وطاهر ابو زيد.. ومارادونا..

لقب الداهية.. هل يقلقك؟

بالعكس.. انه دلالة على حسن ادائي في الملعب فلماذا القلق واللقب يعني انني داهية في (التعامل) مع المدافعين!

وماذا تقول بطاقتك التعريفية؟

حبيب جعفر عكال.

العمر: ٢٢ عاما.

لاعب فريق نادى الرشيد منذ عام ١٩٨٥، والمنتخب الوطني منذ عام ١٩٨٦.

عدد المباريات الدولية: ٢٠ مباراة.

المركز: شبه يمين.

هل تعلم؟

ان اكبر عدد من المتفرجين شهد مباراة نهائية في بطولات كاس العالم كان عام ١٩٥٠، في ريودى جانيرو بين منتخبي البرازيل والارجواى وحضرها ٢٠٥٫٠٠٠ (مئتان وخمسة الاف) والاغلبية كانت للبرازيليين ومع ذلك خسر المنتخب البرازيلي واحتل المركز الثاني.

بلغاريا تفوز على هولندا ٣-١ وديا

روتردام ـ هولندا ـ ا.ف.ب.ـ خسرت هولندا امام بلغاريا ٢/١ الشوط الاول صفر/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت يوم الثلاثاء الماضي في روتردام امام ١٠ الاف متفرج في اطار استعدادات المنتخب الهولندى لنهائيات كاس الامم الاوروبية الثامنة في المانيا الغربية الشهر المقبل.

لعبت هولندا المباراة في غياب لاعبي فريق ايندهوفن الذى خاض المباراة النهائية لكاس الاندية الاوروبية بطلة الدورى ضد بنفيكا البرتغالي.

لقطة رياضية من الملاعب الاوروبية

صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

الجمهور الانجليزى خائف من الشغب الالماني

اعلن الاتحاد الانجليزى لكرة القدم ان آلاف التذاكر ما زالت متوفرة لنهائيات كاس امم اوروبا والتي ستقام في المانيا الشهر المقبل.

وعزا المسؤولون في الاتحاد الانجليزى عزوف الجمهور عن شراء تلك التذاكر الى التخوف من حصول احداث شغب في البطولة، واشار المسؤولون الى انهم تلقوا طلبات لشراء الفي تذكرة فقط من اصل ٨٥٠٠ تذكرة مخصصة للاتحاد الانجليزى لمباريات الدور الاول.

دينامو برلين يفوز ببطولة الدورى الالماني الشرقي

برلين الشرقية ـ كونا ـ فاز نادى "دينامو برلين" يوم امس الاول بلقب البطولة للمرة العاشرة على التوالي للدورى الالماني الشرقي لكرة القدم.

وقد انتزع هذا النادى العريق صولجان البطولة لهذا الموسم بفائض قدره ثماني نقاط يتقدم بها على منافسه الخطير نادى "لوك لايبسيغ" في حصيلة الاهداف المقبوضة والمدفوعة في نهاية الموسم.



قالوا..

لا يمكن لغير المدرب المحلي ان يفهم نفسية وطباع ومشاكل اللاعب العربي.. ومن الصعب على المدرب الاجنبي ان يتاقلم مع طريقة الحياة الدنيا، لذا يبقى العطاء والنجاح والانتماء الوطني عند المدرب المحلي اكثر من غيره.

نتائج اليوم السادس من دورة فرنسا الدولية للتنس

باريس ـ ا.ف.ب ـ في ما يلي نتائج اليوم السادس من بطولة فرنسا الدولية في كرة المضرب للعام ١٩٨٨ التي تجرى على ملاعب رولان غاروس في باريس.

فردى السيدات
دور الثمانية :-

....

فازت غابرييلا ساباتيني /الارجنتين المصنفة ٤/ على بريندا شولتز /هولندا/ (٦/٤ و ٦/١).

زوجي السيدات
الدور الثاني :-

....

فازت كاترينا اداماس وزينا غاريسون /الولايات المتحدة/ على لويز فيلد ولورا غارون /استراليا/ (٦/١ و ٦/٢).

فازت نيكول بروفيس والنا راينا /استراليا والمانيا الغربية/ على كاتارينا لينكفيست وتيني شويير لارسن /السويد والدنمارك/ (٦/١ و ٧/٥).

فازت اليز برغن وهانا مندليكوفا /الولايات المتحدة واستراليا/ على كوميكو اوكاموتو وناوكو ساتو /اليابان/ (٦/٣ و ٧/٥).

فازت جيني بيرن وجانين تومبسون /استراليا/ على روزي كاسالز وجوان راسل /الولايات المتحدة/ (٦/٢ و ٧/٥).

الأهلي يدرس مشاركة لاعبي الوطن العربي في مهرجان الخطيب

تلقى نادى اهلي مصر سيلا من برقيات نجوم الدول العربية لكرة القدم يعبرون فيها عن


محمود الخطيب

رغبتهم في مشاركة الشعب المصرى ورياضييه في تكريم نجم نجوم مصر محمود الخطيب في يوم اعتزاله.

ومجلس ادارة النادى الاهلي ولجنة تكريم محمود الخطيب سوف يعقدان اجتماعا خلال الايام القليلة القادمة لدراسة الموقف خاصة وان مجلس الادارة كان مصرا على مشاركة لاعبي الاهلي فقط في المباراة امام نابولي الايطالي.

البحرين تحصل على وسام عالمي تقديرًا لنجاحها في تنظيم كأس العالم للطائرة

تقديرا للجهود التي بذلها رجال الاتحاد البحريني للكرة الطائرة في اخراج بطولة العالم للشباب للعبة والتي اقيمت في الفترة من ٢١ الى ٣٠ آب بالمنامة في ابهى صورة اعدادا وتنظيما.

فقد منح الاتحاد الدولي للكرة الطائرة وسامه التقديرى للاتحاد البحريني وسوف يسلم لمندوبه خلال اجتماع العمومية للاتحاد الدولي بمدينة سيئول بكوريا الجنوبية اثناء اقامة دورة الالعاب الاولمبية.

وقد حصلت البحرين على هذا التقدير العالمي الكبير باجماع اللجنة التي شكلت لاختيار الدولة التي نجحت في تنظيم البطولات التي اقيمت عام ٨٧، والتي كانت مشكلة من رئيس الاتحاد وامينه العام ورئيسي الاتحادين الاميركيين الشمالي والجنوبي.

انسحاب برايدى من المنتخب الايرلندى

دبلن ـ ا.ف.ب ـ صرح مدرب منتخب جمهورية ايرلندا جاكي تشارلتون ان ساعد دفاع المنتخب وفريق وست هام يونايتد ليام برايدى لن يشارك في نهائيات بطولة اوروبا التي ستقام خلال الشهر المقبل في المانيا الغربية بناء على طلبه لعدم اكتمال شفائه من الاصابة التي لحقت به في ركبته في شباط الماضي.

ليفربول يطلب هايتلي من موناكو

وكشفت صحيفة "صن" اللندنية يوم الجمعة الماضي ان ليفربول بات النادى البريطاني الثالث الذى يسعى الى ضم المهاجم الانجليزى الدولي مارك هارتلي بعد توتنهام ورينجرز.

وكان هايتلي ابلغ خلال الاسبوع الحالي ناديه الفرنسي موناكو رغبته بفسخ عقده معه لاسباب عائلية.

أنت و النجوم

الحمل

٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل
فكر ملياً في المشروع الذي تنوي الموافقة عليه. تجنب الخلافات في مسالة مالية. مشاكل في الامعاء عند الاطفال والمتقدمين في السن واستشارة الطبيب ضرورية.

الثور

٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو
اذا اردت ان تمضي فترة هادئة دون مشاكل فالزم نفسك ببرنامج شريك الحياة ولن تندم على ذلك. بالنسبة لبعض المواليد لقاء مثير بامكانه قلب مفاهيمهم حول الحب.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو
الانتظار الطويل لا يعود عليك بالنتائج المطلوبة. تطوي صفحة جميلة وتفتح صفحة قد تكون اجمل منها بكثير اذا تصرفت بشيء من الدراية والحكمة.

السرطان

٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٢ تموز/يوليو
تظن ان الآخرين يختلقون معك، ويدفعونك للقيام باعمال غير مريحة بيد ان الامر ليس كذلك. خطوة في الاتجاه السليم ولكن بحاجة الى توضيح الامور.

الأسد

٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس
زيارة مفاجئة تزيل فتوراً طويلاً لم يكن من داع له. الحب لا ينزل من السماء دفعة واحدة. ابتعد عن التفكير بحلول سحرية لمشكلة مهنية مزمنة.

العذراء

٢٣ اب / اغسطس ـ ٢٢ ايلول /
اصرارك على النجاح من افضل صفاتك وسيؤدي ذلك الى نتائج طيبة ترفع من مستوى حياتك المادية.

الميزان

٢٣ ايلول/ سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١/ اكتوبر
بداية جديدة وجيدة في مجال المهنة. طريق السعادة مفتوح وبالحكمة والصبر كل الامور تسير على ما يرام. تجد نفسك تحت ضغط الوقت وتنجز المطلوب.

العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر
تلتقي شخصية هامة من الجنس الآخر ويحصل اعجاب متبادل، اجواء مرحة تكون متالقا فيها. توجه ضربة قاضية لفكرة ليست مناسبة ازاء مشكلة عاطفية.

القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون١/ ديسمبر
تجنب اللجوء الى الانفعال في علاقاتك مع الآخرين ـ لا تفسح لبعض الفضوليين كي يدسوا انوفهم في شؤونك الخاصة ـ انت في طريق النجاح فلا تقلق واستمر.

الجدي

٢٢ كانون١/ ديسمبر ـ ١٩ كانون٢/
تتقدم على الصعيد المهني وتحصل على ترقية. المبادرة في غير زمانها ومكانها تبدد جهوداً انت في امس الحاجة الى الوقت الذي تستغرقه.

الدلو

٢٠ كانون ٢/ يناير ـ ١٩ شباط/ فبراير
لا تجلب لنفسك الهموم والمتاعب اذا كنت لا تلاقي تجاوبا من الآخرين ـ خذ بعين الاعتبار اخلاق من تتعاطى معهم كي تتفهم انطباعاتهم.

الحوت

٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس
بعض المتاعب الصحية الطفيفة والحذر واجب. سهرة ممتعة وفرصة للقاء شخصية تساعدك وتفيدك في مجال العمل. الامور العاطفية تسير على ما يرام.

كلمات متقاطعة

اعداد : نوال سليمان
براهمة
أريحا

افقي

١. وطني ـ خاصتنا.
٢. ليل ونهار ـ الفوز ـ حرف.
٣. للسؤال ـ رفق ـ للنفي.
٤. عكس الخسارة ـ قدير متحمل المسؤولية.
٥. طعام الماشية ـ هام ـ زار الديار المقدسة.
٦. ل ـ ود ـ للسؤال بالعامية ـ حرف نصب.
٧. حرف ـ مقياس لدرجة الحرارة.
٨. الاسم الاول للمثلة مصرية ـ مؤيد.
٩. الحاجر ـ اسم زوجة معاوية وام يزيد.

عمودي

١. حيوان ضخم ـ جمع علم ـ حرف.
٢. عتاب ـ متشابهان ـ من الحيوانات.
٣. يستعمل للطهي ـ مدينة فلسطينية ـ تكلم بصوت منخفض.
٤. تلميذ ـ وسيلة اتصال.
٥. يتبع ـ من الطيور ـ متشابهان.
٦. ثلاث متشابهات ـ سحب ـ في الضمائر معكوسة ـ نحن بالانجليزية.
٧. سارق ـ علم مؤنث ـ قوة بالرياضيات.
٨. تلقي ـ للزينة ـ للتمني.
٩. عاصمتها بيونس ايريس.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
		X							٣
									٤
					X				٥
							X		٦
									٧
									٨
									٩

حل المربع السابق

بالرغم من التغيير الذي حصل في حزب "العمل"
مازال هنالك أعضاء يؤمنون بأن الخسارة أكيدة

بقلم : دان مرغليت - هآرتس

من خلال التصويت الذي جرى داخل حزب العمل، يمكن استخلاص بعض النتائج عن وجهة نظر الحزب، اذ ان هذا التصويت لم يوضح الامور الا على الصعيد الشخصي.

فقد حظيت اورا نمير بالتقدير على نشاطاتها البرلمانية خلال السنوات الاربع التي خدمت بها في الكنيست. وحينما سيقوم الحزب بتركيب القائمة للكنيست القادمة. يفضل ان يدرس اعضاء المركز بالتشاور مع "الشخصيات المضمونة" امكانية ترشيحها في المكان الثاني او الثالث، ليس فقط اعترافا بنشاطها، وليس من اجل وضع سيدة في القيادة، بل لان نمير هي من القلائل داخل حزب "العمل" الذين يمكنهم الحديث عن الضعفاء ومحدودي الدخل، الذي يحتاج اليهم المعراخ في صناديق الاقتراع.

كانت هناك ايضا في هذه الانتخابات انجازات شخصية، حيث تم الاعتراف بلوبا ايلياب كموسسة في حين احتل غاد يعقوبي ودافيد ليباي اماكن محترمة بدون اية صفقات.

لقد انهار الادعاء بان يعقوبي طلب وظيفة السفير في واشنطن لانه خشي المنافسة اما دافيد ليباي الذي عمل باهتمام اثار الانطباع في رئاسة لجنة مراقبة الدولة، فقد اصبح يستحق منصب وزير في حكومة المعراخ، اذا قامت.

هل فشلت الصفقات؟ ام نجحت؟

يمكن الاجابة عن هذين السؤالين بـ "نعم" اذ ان نمير. وشوشانا الموزلينو ارتبطتا ببعضهما البعض، لانهما فقدتا الثقة بالنفس، اما يعقوبي



يوسي سريد

ليباي وغور فقد نجحا بدون اية صفقات في حين سيضطر يوسي بيلين وميخا غولدمان وابراهام بورغ الى الانتظار حتى الجولة القادمة، لكي يعرفوا ما قيمة الصفقات وما هو وزن كل منهم في الحزب، لانه من بين الواحد والستين الذين تم انتخابهم حتى الان كمرشحين، سيجد عشرون مرشحا انفسهم خارج الدائرة، فهل ستفيد الصفقات؟

من الناحية الجماهيرية - الحزبية سيكون للمسالة تاثير خاص على الصقور والممثلين عن مدن التطوير والطوائف الشرقية. الاثارات التي صدرت عن يتسحاق بيرتس، جاك امير، ويمين سويسا، الذين فشلوا في التصويت، بانهم تعرضوا للتمييز الطائفي، يمكن وصفها بانها وقاحة. فهل عمير بيرتس وشمعون ستريت وايلي ديان اقل شانا منهم؟

كذلك، فلا يوجد اساس لادعاء عضو الكنيست بيرتس بان بيرتس يحل دائما محل بيرتس، ولا ياتي ابدا على حساب ليبوفيتش، ففي مركز حزب العمل يوجد ما يكفي من الممثلين عن الطوائف الشرقية. وكان بوسعهم ضمان دخول يتسحاق بيرتس الى القائمة، لكنهم لم يهتموا بهذا الجانب.

لكن حزب العمل يواجه الخطر المتمثل في دفع عمير بيرتس شتريت وديان الى نهاية القائمة في الجولة الثانية من الانتخابات وحينئذ سيبقى حزب العمل مع الممثلين القدماء عن الطوائف الشرقية، حيث ستكون هذه ماساة حزبية حقيقية، خاصة وان الليكود ينتظرها بفارغ الصبر.

الشيء الذي سيميز انتخابات العام ١٩٨٨ هو عدم المحافظة على اصول الحرب الكلاسية، حيث سيتم القاء كل شيء الى ساحة المعركة من اجل حسمها، ومن اجل اعفاء الكنيست من تركيب حكومة وحدة وطنية. سوف يكثر السياسيون من الحديث عن عدد الممثلين من ابناء الطوائف الشرقية ومدن التطوير، الذين سيصلون الى الاماكن المضمونة في قائمتي الحزبين الكبيرين.

المرشحون الذين تم انتخابهم في الاسبوع الماضي يصبغون القائمة بصبغة حمائمية، حيث سيبالغ الليكود في اهمية هذا الجانب، اما "ميام" و "راتس" فسيدعيان ان هذا ليس صحيحا. لكن الطرفين سيجدان اثباتات لادعاءاتهم بشأن تركيبة القائمة. ومع كل ذلك فان عدد الحمائم قد زاد وهذا بدوره سيثقل على حزب العمل في حسم الصراع.



شمعون بيرس

في الوقت الذي ما زال فيه روساء حزب العمل مشغولين بالمنافسة الداخلية فانهم لم يعطوا رايهم في السؤال التكتيكي - الجوهري، وهو: "اية حملة انتخابية يعتزمون ادارتها"؟ "هل سيحاولون الحصول على اصوات "راتس و "ميام"؟، ام انهم سيدعون هولاء وشانهم ويخوضون الصراع على اصوات المواطنين الذين لم يقرروا بعد الطرف الذي سيصوتوا له؟ هذه هي المعركة الوحيدة التي ستمكن المعراخ من تشكيل الحكومة القادمة. ولكي يحقق هذا الهدف عليه ان يعطي لنفسه طابعا مركزيا امنيا اكثر وضوحا في الاشهر القريبة.

هذا القرار ليس سهلا. فكل من استمع الى المقابلة التي اجراها "صوت اسرائيل" مع يوسف الفر من معهد الدراسات الاستراتيجية سمع ان الاسرائيلي شخص تسيطر عليه الحيرة والارتباك.

ففي البحث الذي جرى على الاسرائيلي تبين انه واثق جدا بمستقبل دولة اسرائيل، لكن عدد الذين يوافقون على استخدام السلاح النووي خلال الحرب قد زاد، وقد اصبح الاسرائيلي ايضا يؤيد سياسة اكثر حزما ضد العرب في الاراضي المحتلة، لكن ثلث الاسرائيليين يؤيدون المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بدون شروط مسبقة. كذلك تضاعف عدد الذين يوافقون على التفاوض مع ياسر عرفات بشروط معينة، وزاد الشك في العرب بانهم يريدون القضاء على دولة اسرائيل وعلى جزء كبير من السكان اليهود، لكن هناك تاثيرا كبيرا للموتمر الدولي.

مع هذه الصورة الشفافة، الممزقة، المتناقضة، يصعب تطوير تكتيك لدعاية انتخابية تتنافس مع السماعات ذات الصوت القوي للخصوم من اليمين واليسار.

يؤيد عضو الكنيست عوزي بارعام التشدد في السياسة الامنية ويؤيد ايضا الحل السياسي. لكن ايا من حزب العمل لم يعط رايه بعد في كيفية الدمج بين الامرين، وجعلهما كتلة واحدة لمواجهة الناخبين بهما.



اسحق بيرتس

ربما لم يكن ذلك صدفة، لان من حضر الاحتفال الكبير لحزب العمل في نهاية الاسبوع الماضي، لاحظ ان اوساطا معينة تتعامل باللامبالاة، حيث يسود شعور بان الليكود سيتمكن من تشكيل الحكومة القادمة لوحده.

يبدو ان هناك في حزب العمل من يؤمن انه لا مفر من حدوث هزة ارضية سياسية في قيادة حزب العمل فورا انتهاء المعركة الانتخابية او ربما قبل ذلك بقليل.

الشعور بالهزيمة الذي يسيطر على جزء من حزب العمل، يمكن ان ياتي بنتائج هدامة على امل هذا الحزب بالفوز في الانتخابات.

الصقور في حزب العمل يتخوفون من نتائج إنتخابات المركز

تل ابيب - اعلن امس الاول مسؤولون كبار في حزب العمل انشغلوا في نهاية الاسبوع الماضي في تحليل نتائج انتخابات المركز ان القائمة النهائية للكنيست والتي سيحددها مركز الحزب في اواسط الشهر القادم لن تكون مشابهة للقائمة التي تم انتخابها في نهاية الاسبوع الماضي.

واضاف هؤلاء ان الصقور ستصفي حسابها مع الحمائم الذين حصلوا على تمثيل واسع، وان تصفية الحسابات ستكون في حركة الكيبوتسات الموحدة ومعسكر رابين وفي اوساط الطوائف. ونتوقع الكثير من المفاجآت.

ويسود الاعتقاد في حزب العمل بان الصقور سينظمون انفسهم للشروع بنضال ضد الحمائم في اعقاب ارتفاع مكانة الياف، اورانامير، ودافيد ليباي ودخول بيلين، بورغ وعمير للقائمة.

فشل بعض الشخصيات في اعادة انتخابها ادى الى تبادل التهم بين مجموعات مختلفة في الحزب، ووجهت الانتقادات لزعيم الحزب بيرس وسكرتير الحزب برعام والى كل من كيسار ونافون الذين عملوا ضد موشي شاحل، يعقوب تسور، وموتي غور، ومنعوهم من الوصول الى مراكز رفيعة في قيادة الحزب.

وصرح احد اعضاء الكنيست البارزين من حزب العمل بان الجولة التي تمت يوم الخميس الماضي هي مسودة لجولة قادمة على القائمة النهائية حيث ستكون حربا عالمية حقيقية.

ورد آخر بقوله: لقد حان الوقت لعملية انتقامية ويجب ان تتم على عدة اصعدة.

من جهة اخرى اشارت صحيفة حدشوت الى الوجوه الجديدة في قائمة العمل للكنيست القادمة ذاكرة اسماءهم والمراكز التي حصلوا عليها وهم لوبا الياف: المركز الثاني، رعنان كوهن: المركز الخامس، ابرهام شوحط: الحادي عشر، عمير بيرتس، الثالث عشر، ابرهام بورغ: الرابع عشر، شمعون ستريط: الخامس عشر، يوسي بيلين: السابع عشر، شموئيل باهط: التاسع عشر، يحيئيل لكت: المركز العشرين، ميخا غولدمان: المركز الثاني والعشرين، ايلي ديان: الثالث والعشرين، افريم زنجر: الخامس والعشرين، نيلي كركبي: السادس والعشرين، نواف مصالحة: السابع والعشرين، صالح طريف: الثامن والعشرين، سارة السفكتر: المركز التاسع والعشرين.

شمعون شامير سفير اسرائيل الجديد لدى مصر

تل ابيب - اقر مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس تعيين البروفيسور شمعون شامير سفيرا لاسرائيل لدى مصر خلفا لموشيه ساسون السفير الاسرائيلي الحالي.

رابين يامر باصلاح المدارس التي خربها الجيش الاسرائيلي

تل ابيب - ذكرت صحيفة عل همشمار ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اصدر امرا باصلاح جميع الاضرار التي لحقت بالمدارس العربية التي استخدمتها وحدات من الجيش الاسرائيلي طيلة الاشهر السابقة.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي كان قد حول عددا من المدارس في الاراضي المحتلة الى ثكنات عسكرية تمركزت فيها وحدات من الجيش الاسرائيلي فترات طويلة.

واضافت الصحيفة ان الادارة المدنية قامت بفحص جميع هذه المدارس قبل ان تغادرها الوحدات العسكرية استعدادا لاصلاحها مع اعادة فتح المدارس.

ولم يعلن بعد عن اصلاح هذه المدارس رغم مرور عدة ايام على فتح المدارس وعودة الدراسة فيها.

اقامة جسم جديد في جهاز المخابرات الإسرائيلي متخصص بشؤون الأراضي المحتلة

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان اسرائيل اقامت جسما اداريا في "الشين بيت" لتركيز كل المعلومات الاستخبارية المتعلقة في الاراضي المحتلة، وذلك في اطار محاولة لتصليح الاخطاء الادارية في اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة انها نقلت هذه المعلومات من صحيفة "الواشنطن بوست" حيث جاء في مقال نشرته الخبيرة في شؤون الشرق الاوسط ليلي فيموت، ان اسرائيل فشلت مرتين الاولى تتمثل في فشل جهاز الاستخبارات بعدم توقع نشوب الانتفاضة في الاراضي المحتلة، والثانية في فشل الحكومة الاسرائيلية التي لم تضع خطة عمل لحل هذه المشكلة.

واشارت الصحيفة الى ان هناك شخصا واحدا مسؤول عن هذا الفشل وهو شموئيل غورن، نائب رئيس "الموساد" سابقا ومنسق اعمال الحكومة في الاراضي المحتلة حاليا.

هذا وقد كشف احد المقربين من غورن النقاب عن ان السبب الاساسي للفشل هو تنظيمي، اذ ان غورن كان الشخص الوحيد المسؤول عن الاراضي المحتلة.. واضاف هذا الشخص: ربما وجهت التحذيرات المسبقة، لكن لم يطلب من اي احد ارفاق المستندات ببعضها البعض، لتكون تقديرات استخبارية واضحة.

وقالت الصحيفة ان موظفا اسرائيليا كبيرا شبه الفشل في قضية الانتفاضة بالفشل الذي سبق حرب "يوم الغفران" ففي ذلك الحين قال جهاز الاستخبارات ان امكانية نشوب حرب غير قائمة، وفي هذه المرة تكرر الخطا مرة اخرى، اذ ان الحكومة والجيش وقعا في اسر النظرية التي تقول انه يمكن المحافظة على القانون والنظام في الاراضي المحتلة الى ان يتوفر الحل السياسي.

اوري اور يوافق على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية

تل ابيب - ذكرت صحيفة "معاريف" ان الجنرال احتياط اوري اور قائد المنطقة الشمالية السابق، شارك ولاول مرة منذ ان ترك الخدمة في الجيش قبل ثلاثة اشهر في مقابلة علنية اجرتها صحيفة "معاريف" في تل ابيب، قال فيها: "لو كان لي تاثيرا لقمت باخراج كل المواطنين الى الشوارع لكي يصوتوا ضد استمرار السيطرة على مليون ونصف المليون عربي.

لا يمكن لاحد ان يرسم حلا سياسيا يوافق عليه الجميع.. يجب افتتاح المفاوضات باي طريقة ممكنة. اذا وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على قرارات الامم المتحدة، فاني اوافق على التفاوض معها. وانني على استعداد لان ابحث عن كل شيء في الطريق الى السلام".

وقال اوري اور الذي انضم الى حزب العمل، ويشغل الان منصب رئيس مقر الشبيبة في الحزب، انه قرر في هذه المرحلة عدم خوض الانتخابات، حيث سيقرر كيف سيواصل طريقه في مرحلة متقدمة.

لا تقدم في التحقيق في حادثة طعن المستوطن في سوق العطارين

تل ابيب - ذكرت صحيفة "الجيروسالم بوست" الاسرائيلية امس نقلا عن مصادر الشرطة الاسرائيلية بأن التحقيق في حادث طعن المستوطن الاسرائيلي هانوك اليبك لم يحقق تقدما.

وذكرت الصحيفة ان المشتبهين الـ ٢٧ الذين اعتقلوا في اعقاب الحادث قد افرج عنهم فيما بقي بعض المشتبهين قيد الاعتقال.

الشرطة تحقق مع ضابط إحتياط لدعوته الجنود رفض الخدمة في الأراضي المحتلة

تل ابيب - افادت صحيفة عل همشمار ان شرطة منطقة حيفا اعتقلت لفتنانت كولونيل احتياط دوف يرمياهو يوم الجمعة الماضي للتحقيق معه بتهمة التحريض للتهرب من الخدمة العسكرية.

ويذكر ان يرمياهو من مؤسسي حركة "خط احمر" وتحقق معه الشرطة بتهمة التحريض في اثناء قيام مظاهرة لليسار والجمهور العربي في الثالث عشر من شباط الماضي في حيفا.

ودعا يرمياهو الجنود الاسرائيليين الى رفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة ورفض تنفيذ اية مهمة توكل اليهم، وان دعوة مماثلة نشرت في الصحف اليومية.

وكانت الشرطة قد استدعته يوم الجمعة الماضي للتحقيق معه واطلق سراحه بكفالة، وستقرر الشرطة بعد استكمال التحقيق ان كانت ستقدمه للمحاكمة ام لا.

واعلن يرمياهو لمراسل عل همشمار وكذلك اليوم.. اعتقد انه يحظر على الجنود الاسرائيليين الخدمة في الاراضي المحتلة من ناحية اخلاقية ومن ناحية وجودنا.

واضاف في اعتقادي انه لو رفض الاف الجنود والضباط الخدمة في الاراضي المحتلة فستضطر الحكومة الى اتخاذ خطوات سياسية اخرى.

وقد اعترف يرمياهو يوم الجمعة الماضي انه نشر اعلانات بهذا الخصوص في الصحف.. وما قلته في الاجتماع الذي عقد في حيفا تاكيد لما نشرته في الصحف.. واذا ما اضطررت للمثول امام محكمة فانني امل في ان انجح في اثبات صحة اقوالي، وهي انها لم تستهدف ضد الدولة، بل اعدت لمساعدتها.

الإدارة المدنية تعاني من ضائقة مالية

تل ابيب - ذكرت صحيفة "دفار" ان الادارة المدنية في الضفة الغربية والقطاع تعاني من ضائقة مالية صعبة نتيجة للانتفاضة، ولا تتوفر لديها الموارد المالية لتقديم الخدمات.

وقالت الصحيفة ان الادارة المدنية في الضفة الغربية لا تدفع المخصصات الاجتماعية للعائلات المحتاجة منذ شهرين.

وقال احد رؤساء دائرة الشؤون الاجتماعية في الادارة المدنية انه لم يتوفر في خزينة الادارة المدنية خلال شهري نيسان وايار مبلغ ٦٧٠ الف شيكل لدفعها الى العائلات المحتاجة، لذلك فقد توقفت عن الدفع.

هذا، وقد اكد مصدر امني هذه المعلومات وقال ان الادارة المدنية التي تكون ميزانيتها من الضرائب التي تجبيها من السكان، لم تتمكن من جباية الضرائب بسبب الاضرابات المتواصلة.

وتفيد الانباء ان الضرائب التي يتم جبايتها من المستخدمين العرب في اسرائيل تذهب مباشرة الى خزينة الدولة، لذلك فلم تبق لدى الادارة المدنية الاموال، وهي تتمكن بصعوبة من دفع الرواتب لموظفيها.

عشرات الإسرائيليين يطلبون حق اللجوء السياسي في كندا

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان عشرات المواطنين الاسرائيليين يطلبون الحصول على حق اللجوء السياسي في كندا، بحجة انهم مطاردون في اسرائيل بسبب مواقفهم السياسية.. هذا ما نشرته صحيفة "اسرائيل لنا" وهي الناطقة بلسان المهاجرين من اسرائيل المؤيدين لليكود، والتي تصدر في الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان ٢٣ اسرائيليا طلبوا في العام ١٩٨٧ حق اللجوء السياسي، في حين طلب هذا الحق في العام ١٩٨٦ ٢٠ اسرائيليا.

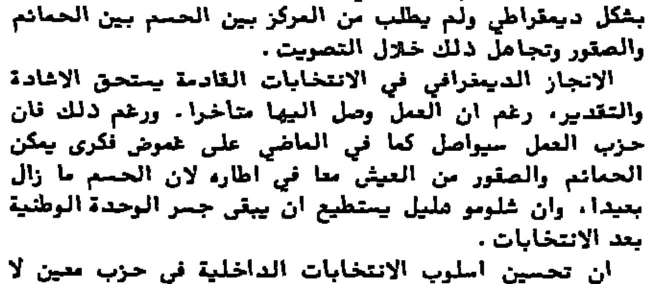
وكانت دائرة الهجرة الندية قد نشرت هذه المعلومات ايضا في اعقاب اعتقال مواطن اسرائيلي اسمه غرتون ستروني، وصل الى كندا وبقي هناك سنتين ونصف السنة بشكل غير قانوني، وقد طلب هذا المواطن حق اللجوء السياسي، بادعاء انه اذا عاد الى اسرائيل فسيرسل الى الاراضي المحتلة لتأدية الخدمة العسكرية، وبما انه يرفض سياسة القمع التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، فانه معرض للسجن.

هذا، وقد وافقت دائرة الهجرة الكندية على اعطاء هذا المواطن حق اللجوء السياسي.

وقالت صحيفة "اسرائيل لنا" انه على ضوء الاحداث في الاراضي المحتلة يستغل كثير من الاسرائيليين الوضع من اجل الحصول على جنسية كندية بحجة انهم لاجئون سياسيون، يرفضون الخدمة في الاراضي المحتلة، وينتظرهم السجن اذا عادوا الى اسرائيل.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية



عل همشمار — الحمائم والصقور في نفس الخط

لم يمض ٢٤ ساعة، على انتخابات مركز حزب العمل والافتخار بانتصار الديمقراطية حتى بدأت التقسيمات السياسية للمنتخبين.. فمنهم من صنف بـ "الصقور" ومنهم من اعتبروا "حمائم".

حتى في حزب العمل سمعت مثل هذه الاقوال. بان الصقور اصيبوا بهزيمة ساحقة والليكود رد على نتيجة الانتخابات بان العمل خرج معتدلا واكثر يسارية.

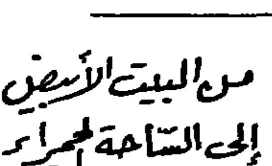
ولكن المشكوك فيه ان نجد ما نعتمد عليه في هذه التقديرات، وان الانجاز الذي حققه الياف ونامير لا يعدو كونه انجازا شخصيا بدون اية علاقة بتوجهاتهم السياسية.. وفي الوقت نفسه حققت الموزيليني انجازا مماثلا.

سكرتير حزب العمل برعام فوجيء من الشلل المعتدل الذي تمخضت عنه الانتخابات الاخيرة لمركز الحزب، وسارع للاعلان بان العمل خرج معتدلا في توزيع تأثير الحمائم والصقور.

يبدو ان برعام صادق في تقديراته. فقد تمت الانتخابات بشكل ديمقراطي ولم يطلب من المركز الحسم بين الحمائم والصقور وتجاهل ذلك خلال التصويت.

الانجاز الديمقراطي في الانتخابات القادمة يستحق الاشادة والتقدير، رغم ان العمل وصل اليها متاخرا. ورغم ذلك فان حزب العمل سيواصل كما في الماضي على غموض فكري يمكن الحمائم والصقور من العيش معا في اطاره لان الحسم ما زال بعيدا، وان شلومو مليل يستطيع ان يبقى جسر الوحدة الوطنية بعد الانتخابات.

ان تحسين اسلوب الانتخابات الداخلية في حزب معين لا يشكل بديلا لتحديد طريق الحزب ان كان معتدلا ومستعدا لدفع ثمن السلام الحقيقي.



دافار — من البيت الأبيض إلى الساحة الحمراء

يصل الرئيس الاميركي رونالد ريغان من فنلندا الى مركز الاتحاد السوفياتي وريغان يعتبر آخر رئيس امريكي في القرن الحالي، ولد قبل الثورة الروسية، وهو الوحيد الذي فتحت امامه فرص امكانية التعاون مع السوفيات في مجالات مختلفة.

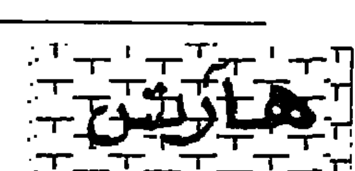
زيارة ريغان الحالية لموسكو للالتقاء مع سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف جاءت في اعقاب اتصالات استمرت اشهرا طويلة، وهي فرصة اخرى في ظل المنافسة القائمة بين بوش ودوكاكيس.

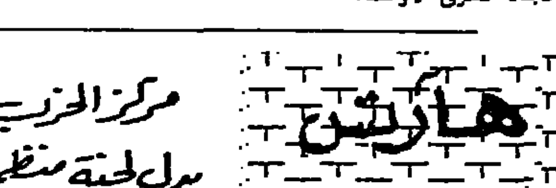
من حسن حظ ريغان تسلم شخص مثل غورباتشوف السلطة في اثناء تسلم بريجنيف لفترة طويلة وبعده اندريوف وتشرننكو، حيث يعتبر غورباتشوف من الجيل الجديد في القيادة السوفياتية.

ريغان يرغب من تحركاته الحالية تسجيل انتصار لنفسه حتى يضمن انتصارا آخر في الانتخابات الامريكية. وان مشروع النجوم سيساعده في مساومة السوفيات على تقليص فخزون الاسلحة النووية.

موسكو وواشنطن مهتمتان ببعضهما البعض، وان النزاعات الاقليمية لها علاقة مباشرة مع كلا الطرفين. وان تخفيف حدة التوتر سيكون له تاثير ايجابي على بقية مناطق العالم.

ستتحول الساحة الحمراء لمحطة من محطات ريغان المهمة، حيث سيتم صياغة مسودات اتفاقات سياسية. وعلى اسرائيل ان لا تغفل هذه الفرصة حيث ستواجه موقفا امريكيا سوفياتيا منسقا تجاه الشرق الاوسط.





هآرتس — مركز الحزب بدل لجنة منظمة

اثبت حزب العمل انه بالامكان تقليص بعض السلبيات التي رافقت حياة الاحزاب الاسرائيلية وبشكل سلبي. وهي تحديد المرشحين لانتخابات الكنيست بواسطة مجموعة من زعماء الحزب.

يوم الخميس الماضي انتخب ١٢٥٦ من اعضاء مركز حزب العمل ٢٩ عضوا كمرشحين لقائمة الحزب في الانتخابات القادمة، وقد رشح نفسه لذلك ٨٦ عضوا.

وقد اثبتت الانتخابات التي جرت ونتائجها عن امكانية تغيير الاسلوب الذي سيطر على الحزب عشرات السنين خاصة في ما يتعلق باسلوب اختيار المرشحين.

لقد استخدم اعضاء المركز صلاحياتهم الديمقراطية، حيث اختاروا المرشحين المناسبين من بين القائمة المطروحة، ورغم الارستقراطية التي تظهر، الا انها تسمح بتطبيق مبدأ المساواة في مركز الحزب بدل اللجنة المنظمة.

وتجدر الاشارة الى انه من الان يمكن تحديد من سيكونون مرشحين الحزب للكنيست، رغم ان الحديث يدور حول حزب يصل عدد اعضائه الى مائة الف عضو، ولذلك من الصعب تطبيق الديمقراطية بشكل مباشر على هذا التجمع.

ان الاسلوب الذي تبناه حزب العمل يبعث الامل في امكانية وصول الديمقراطية الى السلطة.

لقد لبست الانتخابات شكل الاختبار الشعبي لكل واحد من بين ٨٦ مرشحا الذين قدموا اسماءهم وقد أصيب المرشحون الذين لم ينجحوا في الانتخابات بخيبة الامل خاصة من كانوا اعضاء في الكنيست.

هل صحيح ما يقوله الليكود من ان العمل تحول الى برج حمائم؟

الاعضاء الحمائم الذين انتخبوا يظهرون مدى صحة ذلك والاصوات التي حصلوا عليها.

ان التطورات الاخيرة في حزب العمل تبشر بتوجه ايجابي وستنافس حركة "راتس" على الاصوات العربية، وتنفي الادعاءات بان العمل تحول لليكود وستضع الجمهور امام خيار واضح: اما العمل واما الليكود المتطرف.

الإتحاد السوفياتي ينشط علاقاته في الشرق الأوسط ضد الغرب

واشنطن — كونا — اظهرت دراسة جديدة نشرت هنا امس الاول انه في الوقت الذى بدأ فيه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على استعداد لردم الفجوة بينهما حول الشرق الاوسط تمكنت موسكو من تعبيد مزيد من الطرق المتجهة الى الشرق الاوسط تحت قيادة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ولعب دورا اكثر نشاطا في شؤون المنطقة.

ووفقا لما ورد في الدراسة فان اكثر من ٣٠ زيارة عسكرية ودبلوماسية على مستوى عال قد جرى تبادلها بين الاتحاد السوفياتي والعالم العربي خلال الشهور الستة عشر الماضية اضافة الى ١١ تبادل مماثل للزيارات مع دول في حلف وارسو غير الاتحاد السوفياتي.

وشملت الزيارات ما قام به نواب وزير الدفاع السوفياتي ورؤساء الاركان في دول عديدة في العالم العربي بما في ذلك زيارات وزراء الدفاع في دول مثل الجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وسوريا لموسكو.

واوضحت الدراسة قائلة "ربما كان الاكثر بروزا هو الحنكة المتزايدة التي تتقدم بها موسكو للدول الاسلامية".

واضافت "بينما حاول السوفيات كسب النفوذ في الماضي في دولة ما عن طريق التدريب والتسليح وتزويد حركات التحرير الوطنية بالاسلحة نجدهم يتوددون للقوى الرئيسية في مناطق لم تكن صديقة.

ففي مصر على سبيل المثال التي تعتبرها واشنطن حليفا رئيسيا مددت موسكو فترة سداد قرض يبلغ ثلاثة بلايين دولار لمدة ٢٥٠ سنة وبالاضافة الى ذلك وقع البلدان في آذار اتفاقية تجارية لمدة خمسة اعوام بقيمة ٦٠٠ مليون دولار وهذا يجعل المصر ثاني اكبر شركاء موسكو التجاريين في افريقيا بعد ليبيا.

وقالت الدراسة ان للاتحاد السوفياتي ان حاليا ٢٠٠٠ مستشار على الاقل في اثيوبيا واكثر من ٥٠٠٠ في سوريا واكثر من ١٠٠٠ في جمهورية اليمن الديمقراطية علاوة على ليبيا مرتبطة بحلف دفاعي مع اثيوبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية.

اما فيما هو ابعد من الروابط العسكرية فقد واصل السوفيات الخطى بسياساتهم الدبلوماسية والاقتصادية في المنطقة. واشارت الى ان وزير الخارجية السعودى والملك حسين زارا موسكو مؤخرا لاجراء محادثات حول حرب الخليج ومؤتمر السلام الدولي.

وقد امضى نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي ايضا وقتا في دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وبحث فيهما حرب الخليج كذلك.

وقالت الدراسة ان نائب وزير الخارجية السوفياتية يولي فورنتسوف كان ظاهرا بوضوح في الصيف الماضي خلال موجة من الدبلوماسية المكوكية بين بغداد وطهران وجنيف.

واضافت الدراسة قائلة "اذا اخذنا التحركات السوفياتية في المنطقة كلا على حدة فلن يبدو فيها شيء مميز. ولكن اذا اخذناها ككل فانها ترسم صورة تدل على ان الكرملين يواصل الخطى في مسيرته ضد الغرب في الشرق الاوسط.

جندى سورى يقف بالقرب من احد المحلات التجارية في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية في أعقاب انتشار الجيش السورى في الضاحية.

وفد عن اللجنة السباعية العربية يضم ممثلا فلسطينيا يزور ايطاليا

تونس — الوكالات — اعلن محمود المستيرى وزير الشؤون الخارجية التونسي أن وفدا عن اللجنة السباعية العربية المكلفة بالاتصال مع الدول دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي للحصول على دعمها للقضية الفلسطينية سيقوم يوم غد بزيارة لايطاليا في هذا الاطار بصفتها عضوا في الهيكل الدولي.

وقال ان هذا الوفد العربي سيضم في عضويته ممثلا فلسطينيا ورئيس بعثة الجامعة العربية سيكون برئاسته. وانه سيطلع من روما على الموقف الايطالي من قضية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف المستيرى "ان مهمتنا فى هذا الصدد ترمي الى اقناع دول مجلس الامن الاعضاء بضرورة مراجعة قرارات المجلس الخاصة بالاعتراف بالشعب الفلسطيني كشعب وهو ما لم تنص عليه هذه القرارات" مشيرا الى أن هذه المهمة تندرج في اطار العمل العربي المشترك في المرحلة الحالية لتحسيس بلدان المجلس الاعضاء بالقضية الفلسطينية وللتعرف على مواقفها وطروحاتها.

وبين انه سيقدم عقب زيارة المزمعة تقرير الى جامعة الدول العربية لعرضه على القمة العربية الطارئة التي من المقرر عقدها في السابع من حزيران المقبل بالجزائر.

من جانب آخر اشاد المستيرى بالنتائج التي حققتها قمة منظمة الوحدة الافريقية باديس ابابا والتي ان لها الاثر بعودة العلاقات بين اثيوبيا والصومال واتفاقهما على السعي الى الحلول السلمية لفض الخلاف الحدودى بينهما اضافة الى عودة العلاقات بين اثيوبيا والسودان بعد أن كان كل طرف يتهم الاخر بالتدخل في شؤونه.

وذكر ان تصريحات الرئيس الليبي معمر القذافي بعودة علاقات بلاده مع عدد من الدول الافريقية قد قوبلت بابتهاج عميق في نفوس الوفود المشاركة لانها جاءت لتفتح آفاقا جديدة في انهاء المشاكل التشادية.

واشار الى أن هناك اهتمام كبير باعادة تنشيط التعاون العربي — الافريقي حيث ستعود الاجتماعات العربية — الافريقية الى الانعقاد لاعداد قمة عربية — افريقية ثانية.

وقال ان عودة العلاقات بين الجزائر والمغرب أوجدت صداها الكبير في القمة مما جعل الدول الافريقية تتوجه بنداءات الى المغرب لتعود الى مقعدها في المنطقة بعد ما كانت قد انسحبت منه في وقت سابق.

ونوه الى أن هذه النتائج تبشر بمستقبل مطمئن لشعوب القارة الافريقية لمواجهة كافة التحديات والعراقيل التي تعترضها.

التتار.. عائدون

موسكو — ا.ف.ب. — اقام عدد من تتار القرم قدموا من جمهورية اوزبكستان خلال الايام الثلاثة الماضية قرية من القماش ضمت ٥٠٠ خيمة قرب بلدة زويا في القرم /على البحر الاسود/.

ولم تتمكن المتحدثة باسم هؤلاء الفيرا ابلييفا التي نقلت النبأ الى وكالة فرانس بريس من تحديد عدد الاشخاص الذين تمركزوا بصورة مؤقتة في هذه القرية واوضحت ان شعارات رفعت تطالب بـ "العودة الى الوطن".

وذكرت المتحدثة من ناحية ثانية ان حوالي ٨٠ شخصا من تتار القرم يتظاهرون بانتظام منذ ٢٠ ايار الجارى في مدينة ساكي /غرب القرم/ للمطالبة باجازات اقامة وبالحصول على عمل.

ويذكر ان حوالي ٤٠٠ الف من تتار القرم ابعدوا الى اسيا الوسطى عام ١٩٤٤ بامر من ستالين وذلك بتهمة التعاون مع المحتل النازي.

اعادة انتخاب رفسنجاني رئيسا مؤقتا للبرلمان الايراني

باريس — ا.ف.ب. — اعيد انتخاب حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني امس رئيسا مؤقتا للبرلمان الايراني بتأييد ٢٢٣ نائبا وامتناع اربعة عن التصويت حسب ما ذكرت اذاعة طهران المتلقطة في باريس.

واضافت الاذاعة ان رفسنجاني اعيد انتخابه رئيسا مؤقتا للمجلس /البرلمان/ بينما انتخب حجة الاسلام مهدى كروبي وحسين هاشميان نائبين مؤقتين لرئيس المجلس. وكذلك انتخب تسعة نواب امناء لرئاسة المجلس.

وتتمثل المهمة الرئيسية لهيئة الرئاسة المؤقتة في البحث في صحة انتخاب نواب البرلمان الجديد. ووفقا للوائح البرلمان الايراني يمكن تكليف هذه الرئاسة الاستمرار في مهامها بعد اقرار صحة انتخاب النواب الجدد.

اتصالات - بقية

واكد وزير الداخلية اللبناني عبدالله الراس لوكالة فرانس بريس امس انه لم يبلغ قرار سوريا الذى اعلنته امس الاول بسحب قواتها من الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت حيث انتشرت في نهاية الاسبوع الحالي.

وقال الراسي لا نعرف ان دمشق تنوى سحب قواتها واشار الى انه اجرى اتصالات مع الاطراف المعنيين لتوضيح الامور.

من جهة اخرى اشار وزير الداخلية اللبناني الى ان اللواء السادس /غالبية شيعية/ في الجيش اللبناني سينتشر على خط التماس بين الضاحية الجنوبية والقطاع الانعزالي من بيروت. واعرب عن امله برؤية الجيش اللبناني يتولى الجانب الانعزالي من خط التماس المذكور والذى تشرف عليه ميليشيا القوات الانعزالية.

ويذكر ان حركة امل وحزب الله كانا توليا حتى الان خط التماس الفاصل بين الاحياء الشيعية والانعزالية.

بدء - بقية

الشعب يقول "لقد ولد ولكن ليس على عجل".

من جانب آخر، طالبت صحيفة "الثورة" السورية شبه الرسمية الولايات المتحدة بالتزام الحياد في النزاع الدائر في الشرق الاوسط من اجل تسهيل عملية البحث عن السلام.

وقالت الصحيفة "ان ما ينتظره العرب من القمة هو تثبيت حقائق الصراع وفتح طريق جاد لحله على أسس عادلة ودائمة وشاملة تأخذ في الاعتبار الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. ويتلخص ذلك بتغيير واقع انحياز اميركا الاعمى الى الجانب الاسرائيلي ولجم واشنطن عن الاستمرار في تجاهل الحقوق العربية ودعمها لاسرائيل فمن هذا المنطلق يتحدد الطريق الى انهاء التفرد الاميركي بالتسوية على طريقة كامب ديفيد".

كلمة الفجر - بقية

ورغم اننا ما زلنا، مثل غيرنا من شعوب الارض، بانتظار ما سوف تخلص اليه نتائج هذه القمة بعد ثلاثة ايام، فاننا على الاقل، نود تكرار تفاؤلنا بحتمية وصول هؤلاء الكبار الى قناعة ان تخفيض الاسلحة النووية وحدة غير كاف لتجنب وتفادى الحروب المدمرة. اذ لا بد من توافر الشرط الاهم في انهاء هذه الحروب، وهو تسوية القضايا والمسائل والنزاعات الاقليمية، وعلى رأسها، القضية الفلسطينية.

الشيخ فضل الله: قوى إقليمية ودولية تعد خطة لضرب الأصوليين والمسيحيين في لبنان

بيروت — ا.ف.ب — اكد المرشد الروحي لحزب الله الشيخ محمد حسين فضل الله ان قوى اقليمية ودولية تعد خطة تستهدف الاصوليين الموالين لايران والمعسكر المسيحي في لبنان.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة "الديار" الصادرة في بيروت الشرقية امس وتأتي غداة انتشار القوات السورية في الضاحية الجنوبية لبيروت قال فضل الله ان. هذا المخطط يرمي الى "تطويق التيار الاسلامي وايران في لبنان" ودعا اولئك الموجودين في المناطق الشرقية المسيحية الى التحصن ضد هذه المخططات التي تعدها قوى دولية واقليمية.

ويذكر أن ما بين الفين وثلاثة آلاف جندى سورى انتشروا يوم الجمعة الماضي في الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت لوضع حد لمعارك دموية دامت ثلاثة اسابيع بين الشيعة الموالين لايران واولئك الموالين لسوريا وانتهت بتفوق الاصوليين.

واعرب فضل الله عن اعتقاده ان الامر لا يتعلق فقط بضرب المتطرفين المسلمين والمسيحيين وانما كل الذين يحتبزون معارضين لهذه المخططات.

وكان سمير جعجع قائد ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية التي تسيطر مع الجيش اللبناني على المناطق المسيحية في شمال بيروت وشرقها قد ذكر يوم الخميس الماضي ان الخطر الايراني على لبنان ليس داهما بقدر ما هو الخطر السورى.

احراق مشاتل في منطقة الجفتلك بالغور

نابلس — قام "مجهولون" الليلة قبل الماضية باحراق مشاتل ابو شحط في منطقة الجفتلك في الغور.

وقد قام السكان باحضار صفائح الماء المحملة على الجرارات الزراعية وقاموا بالتعاون على اطفاء النيران.

وقد ادى الحريق الى احتراق جميع الصواني الخشبية التي تستعمل في المشتل كما احرق مخزن البذور التابع للمشتل.

احتراق محصول للقمح في احدى مناطق قلقيلية

قلقيلية — شب أمس حريق في محصول للقمح يعود للمواطن رشدى نزال في موقع الغياظة شمال قلقيلية.

وقد التهمت النيران حوالي ثلاثة دونمات من القمح. كما أصيبت عدة أشجار حمضيات باضرار جراء ذلك.

وقد سارع الاهالي لاخماد النيران. وتمكنوا من ذلك قبل حضور سيارة الاطفائية.

اصابة اربعة شبان واحراق سيارة في رام الله اثر شجار مؤسف

رام الله — اصيب اربعة شبان بجروح مختلفة واحرقت سيارة خصوصية صباح امس اثر شجار مؤسف وقع بالقرب من مستشفى رام الله الجديد.

وكان قد جرى الشجار بسبب خلاف عائلي بين عائلتين من مدينة البيروة وعارورة.

ونقل المصابون الى مستشفى رام الله وعلم ان اثنين من المصابين بحالة صعبة.

انتظام الدراسة في دار القرآن الكريم

الخليل — انتظمت الدراسة في دار القرآن الكريم في الخليل للمرحلتين الاولى والثانية للذكور والاناث. وللائمة والمؤذنين والواعظات. حسب البرنامج المقرر سابقا. وذلك بعد انقطاع حوالي أربعة أشهر.

كنيسة الميلاد الإنجيلية اللوثرية تحتفل بتنصيب راع جديد لها

بيت لحم — اقام صباح امس الاحد سيادة المطران نعيم نصار اسقف الكنيسة الانجيلية اللوثرية في القدس والاردن الاحتفال بتنصيب القس الدكتور مترى بشارة الراهب راعيا لكنيسة الميلاد الانجيلية اللوثرية في بيت لحم.

وقد حضر الاحتفال رئيسا بلديتي بيت ساحور وبيت جالا وعدد كبير من رجال الدين والوجهاء في منطقة بيت لحم اضافة الى ابناء الطائفة.

وفي اثناء الاحتفال الديني القى المطران نصار كلمة شرح فيها واجبات راعي الكنيسة نحو الطائفة. وتبعه القس د. الراهب راعي الكنيسة الجديد بكلمة اثنى فيها على الجهود التي يبذلها المطران نصار لافراد رعيته.

وشاركت في الاحتفال جوقة الترانيم الدينية التابعة لكنيسة الميلاد الانجيلية.

وقد توجه المطران والمصلون عقب انتهاء الكلمات الى قاعة الكنيسة والقى فهد ابو غزالة احد اعضاء الكنيسة كلمة ترحيبية تبعه نبيل خضر بكلمة بالنيابة عن عمدة واعضاء طائفة الميلاد الانجيلية.

في أعقاب تعيين البابا كردينالا جديدا: تغيرات متوقعة في رأس الكنيسة الكاثوليكية

الفاتيكان — ا.ف.ب — اعلن البابا يوحنا بولس الثاني امس تعيين ٢٥ كردينالا جديدا بينهم نائب سكرتيرية الدولة الاسقف الاسباني ادواردو مارتينيز سومالو وأمين سر دولة الفاتيكان الاسقف الايطالي اشيل سيلفستريني والمدبر الرسولي الاسقف الفرنسي جاك مارتين.

وستجرى سيامة الكرادلة الجدد في اجتماع للكرادلة في ٢٨ حزيران المقبل.

ومن المتوقع ان يؤدى القرار الذى اعلنه البابا يوحنا بولس الثاني على المدى القصير جدا الى تغيير كامل في "ترويكا" المعاونين الرئيسيين للبابا على راس الكنيسة الكاثوليكية.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد رفع الى رتبة كاردينال الرجلين الثاني والثالث في حكومة الكرسي الرسولي نائب سكرتيرية الدولة الاسقف الاسباني ادواردو مارتينيز سومالو وأمين سر الدولة /منصب يوازى وزارة الخارجية/ المونسينيور الايطالي اشيل سيلفستريني.

وبات الاسقفان المذكوران مهيأين لمهام جديدة. ومن المحتمل أن يتوافق تعيينهما مع الاعلان عن اصلاح الادارة البابوية المقرر منذ سنوات عدة والمنتظر حصوله في الاسابيع المقبلة مبدئيا.

ويعتبر سيلفستريني الخلف المحتمل لمعاون البابا الاول سكرتير الدولة الكردينال اغوستينو كازارولي الذى سيصل الى عمر ٧٥ عاما اى عمر التقاعد في العام المقبل.

وبموجب اجماع ضمني داخل الادارة البابوية التي اصبحت اكثر واكثر "دولية" فان المنصب يعود مبدئيا الى ايطالي.

ويبلغ المونسينيور مارتينيز سومالو الـ ٦١ من العمر وكان قد دخل السلك الدبلوماسي لدى الكرسي الرسولي في العام ١٩٥٦ خلال عهد البابا بيوس ١٢. وباستثناء تجربة قصيرة في لندن فقد عمل الاسقف الاسباني بشكل خاص في الفاتيكان. وفي العام ١٩٧٥ أوفده البابا بولس السادس سفيرا بابويا الى كولومبيا وما لبث البابا يوحنا بولس الثاني ان استدعاه مجددا الى الفاتيكان وسلمه منصب نائب سكرتير الدولة.

أما الاسقف الايطالي اشيل سيلفستريني فاكتسب خبرة طويلة في شؤون حكومة الفاتيكان المركزية وكان معاونا لاربعة كرادلة تولوا سكرتيرية الدولة هم تارديني وشيكونياني وفييو وكازارولي.

والمعروف عن سيلفستريني انه يحبذ الحوار مع البلدان الشرقية وانه كان المدافع عن حملة البابا من أجل الدفاع عن حقوق الانسان وعن أوروبا المسيحية الموحدة وعن الحرية الدينية.

ميعارى يعود من مصر

الناصرة — قام عضو الكنيست محمد ميعارى من الحركة التقدمية للسلام، مؤخرا بزيارة الى مصر، اجتمع خلالها مع د. اسامة الباز مستشار الرئيس المصرى حسني مبارك.

مواجهة بين الدول الغربية وحركة عدم الإنحياز في الدورة الثالثة للأمم المتحدة حول نزع السلاح

نيويورك — الامم المتحدة — ا.ف.ب — كتب فيليب ديبوشير — في الوقت الذى سيبحث فيه رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف آفاق خفض ترساناتهما النووية الاستراتيجية سيعكف زعماء باقي العالم في نيويورك على تحديد الاتجاهات التي يجب اعطاؤها لنزع السلاح على الصعيد الجماعي خلال السنوات القادمة.

وينتظر حضور نحو ٢٥ رئيس دولة وحكومة وعلى الاقل خمسين وزير خارجية يمثلون التيارات الايديولوجية الرئيسية الى مقر الامم المتحدة في نيويورك حيث تبدأ الجمعية العامة غدا الثلاثاء دورتها الخاصة الثالثة حول نزع السلاح التي ستستمر اعمالها حتى ٢٥ حزيران المقبل. ومن بين الشخصيات التي ينتظر حضورها الزعيم الافغاني نجيب الله والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ووزيرا خارجية القوتين العظميين.

● نتائج ضئيلة ●

وكانت الدورة الخاصة الاولى التي عقدت سنة ١٩٧٨ اعطت الاولوية الى ازالة مخاطر نشوب حرب نووية ووقف سباق التسلح. والثانية التي عقدت سنة ١٩٨٢ في ذروة فترة التوتر بين الشرق والغرب وتفاقم النزاعات الاقليمية لم تسفر سوى عن نتائج ضئيلة بل مخيبة للآمال.

وقد خلق التقدم الكبير الذى تحقق مؤخرا في العلاقات الاميركية السوفياتية والذى تجلى بتوقيع الاتفاق الخاص بازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى مناخا مشجعا لهذه الدورة الثالثة. الا أن مناقشات الجمعية تبشر بأن تكون حادة.

● مواجهة متوقعة ●

ومن المرجح ان تحدث مواجهة بين الدول الغربية ودول عدم الانحياز بشأن ضرورة اعادة توازن الاولويات في نزع السلاح بين الاسلحة النووية والاسلحة التقليدية.

اذ تعتزم الدول الرئيسية في حركة عدم الانحياز مواصلة الضغط على القوى النووية العظمى معتبرة ان المهمة الاولى للمجتمع الدولي تكمن في حماية الانسانية من المجازر النووية.

كذلك يرى عدد من الدول الغربية أن خفض الاسلحة التقليدية يشكل هدفا كبيرا وأن عدم تحقيق تقدم في هذا المجال سيؤدى الى ابطاء جهود خفض الاسلحة النووية.

● الاسلحة التقليدية تؤدى الى وفاة الملايين ●

والفكرة تشق في طريقها. فقد أشار مساعد الامين العام للامم المتحدة المكلف بمسائل نزع السلاح ياسوشي أكاشي موضحا انه "اذا كانت مخاطر الحرب النووية قد حجبت موضوع الاسلحة التقليدية فيجب الاعتراف مع ذلك بانه منذ ٤٠ عاما كانت الاسلحة التقليدية هي التي تسببت في وفاة الملايين وفي اضرار لا توصف وخاصة في العالم الثالث".

والى ذلك يضيف بعض الخبراء أن العالم دخل في عهد تعدد الاقطاب مع ظهور قوى عسكرية جديدة قادرة على زعزعة الاستقرار الاقليمي بل والعالمي كما يرى ذلك الان بالنسبة للنزاع الايراني — العراقي.

كذلك توجد موضوعات أخرى متنازع عليها تدور حول طروحات مثل حظر سباق التسلح في الفضاء والحظر التام للتجارب النووية واقامة مناطق منزوعة السلاح النووى ودور العالم والتكنولوجيا في سباق التسلح أو بكل بساطة حول العلاقات بين تناول ثنائي او تعددى لنزع السلاح.

وتشير الاوساط الدبلوماسية الى انه خلال الاعمال التحضيرية للدورة ستتخذ الولايات المتحدة التي سيتراس وفدها مبدئيا وزير خارجيتها جورج شولتز مواقف حازمة للغاية الامر الذى لن يسهل اعداد وثيقة ختامية للدورة.

● اجماع على نزع السلاح ●

ومن جهة اخرى يوجد اجماع بالفعل على موضوعين مهمين في جدول أعمال الدورة: اتخاذ اجراءات تدعم الثقة في عملية نزع السلاح والتحقق من الاتفاقيات والمعاهدات.

تعزية

نابلس — جامعة النجاح الوطنية — رئيس واعضاء مجلس أمناء جامعة النجاح الوطنية ورئيس الجامعة ونوابه والعمداء واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية في الجامعة يشاطرون الزميل وليد خنفر وآل خنفر الاحزان بوفاة شقيقه وفقيدهم المرحوم

شاهر عبدالفتاح خنفر

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

العتيبة ينقل الى بن جديد رسالة من الشيخ زايد

الجزائر — أ.ف.ب — وصل وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة قبيل ظهر امس الى الجزائر حاملا رسالة من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد حسب ما ذكرت وكالة الانباء الجزائرية.

واضافت الوكالة ان وزير الطاقة الجزائرى بلقاسم نابي كان في استقبال العتيبة في المطار لكنها لم تعط اى تفاصيل عن مضمون رسالة الشيخ زايد الى الرئيس الجزائرى.

ولاحظت مصادر في العاصمة الجزائرية ان الرسالة تاتي قبل اسبوع من القمة العربية الطارئة المقررة في الجزائر.

ويذكر ان الشيخ زايد حاول عدة مرات القيام بوساطة من اجل التقريب بين الجزائر والمغرب اللذين قررا قبل اسبوعين استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة دامت ١٢ عاما.

ومن المقرر ان يناقش العتيبة مع نظيره الجزائرى تطورات سوق النفط الدولية.

ومبارك يتسلم رسالة من زايد

القاهرة — أ.ف.ب — ذكر مصدر مصرى رسمي ان الرئيس المصرى حسني مبارك استقبل امس وزير الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ احمد بن حمد الذى نقل اليه رسالة شفهية من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس المصرى سلم من جهته الوزير رسالة الى الشيخ زايد تتعلق بمحادثاته الاخيرة في اليمن الشمالية واتصالاته مع الزعماء الافارقة خلال قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا.

ويذكر أن الشيخ بن حمد يقوم بزيارة رسمية الى مصر منذ أمس الاول، واجرى محادثات مع نظيره المصرى صفوت الشريف.